

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم: العلوم الإنسانية فرع علم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا هندسة المعلومات الموسومة بـ

تقييم موقع الكتروني لمكتبة وطنية

مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية

أنموذجا

إشرافه الدكتور:

د. دريخ نبيل

إعداد الطالبين:

حساني وفاء

حكوم بختة

د. دريخ نبيل مشرفا

د. روايجي خيرة رئيسا

د. خنيوي عبد الرزاق مناقشا

السنة الجامعية : 1442-1443هـ / 2020-2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد

نشكر الله العليّ العذير أولاً وأخراً علي توفيقه بإتمام هذه الرسالة فهو عزوجل أحق بالشكر والتناء وأولى به.

انطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" واعترافاً منا لأهل الفضل الذين علمونا الكثير نتقدم بالشكر والتناء العاطر وجميل الوفاء لكل من أسدى علماً أو أفادنا بتجربة أو قدم لنا رأياً أو توجيهاً أو توضيحاً . نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "دريغ نبيل" على دعمه لنا في هذه المذكرة فلو لا تفضله علينا لما استطعنا إتمام هذه المذكرة فلقد وجدناه نعم المعين والمرشد ومنحنا من وقته .

نخص كذلك بالشكر الأخت حساني أميرة والصديق بوندارة عبد الرحمان كما نتني على بغير الأمانة الأفاضل والطافم الإداري من السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والسيد رئيس القسم وكافة طلبة السنة الثانية ماستر " نخصص تكنولوجياً هندسة معلومات دفعه 2021 . وفي الأخير أسأل الله العليّ العذير التوفيق للجميع وان يبتفع الجميع من هذه المذكرة.

إهداء 1

الحمد لله كثيراً وطيباً مباركاً الذي وفقني على إتمام هذا العمل.
ثبت بسعدي أن أنوجه بالشكر إلى الوالدين اللذين بفضلهما وصلت هذا
المقام وإلى إخوتي وأخواتي وكل العائلة الكريمة أشكرهم على دعمهم لي
إلى صديقي وأختي حساني وفاء.

إلى الأستاذة الكرام الذين رافقونا طيلة هذا المشوار الصراعي.
وذكرك أريد أن أنوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين وكل
أساتذة علم المكتبات والمعلومات.

أشكر الجزيل الأستاذ مزيح زبيل على تفضله بالإشراف على هذا البحث
وتقديمه مختلف النصائح القيمة لنا والمجهودات التي بذلها معنا.

مضمون بحث

إهداء 2

الحمد لله الذي وفقني لثمن هذه الخطوة في مسيرتي الصراية بمنكرتي
هذه ثمرة الجهد والنجح بفضل الله عز وجل مهياة إلهي :
نع الكنان لولاها ما كنت ما أنا عليه، أشكر الله على نعمة الوالدين اللذين
وهبا لي حبانهما بلا مقابل وعلمازي مباحك الحياة وكاننا سنبا لي في كل
خطوة، إلهي أمدني وأبدي أشكركما على نعتكما حزيل الشكر
إلهي من ساعدني كثيرا في هذا البت وصاحبة القلب الكبير والنبلة الصافية
أختي العالمة أميرة
إلهي من أسرجو النور في ظلمة ليالي إحتوني، مصكأه، ناصر، ساعد، أسامة
، عبد الرحمن،
وإلهي جميع أفراد عائلة حساني، أمينة، سهام، فاطمة، إلياس، لجن، مريم،
أسيل، فراس، رهد، ربهام.
إلهي رفيقة دربي وزميلتي حكوم بخنة
كما أوجه الإهداء إلهي طلبة تخصصتكنولوجيا هندسة المعلومات.

حساني وفاء

فهرس

المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر عرفان
	إهداء 1
	إهداء 2
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي: الاطار المنهجي	
03	01 اشكالية الدراسة
03	02 فرضيات الدراسة
04	03 أهمية الدراسة
04	04 أسباب اختيار الموضوع
04	05 أهداف الدراسة
05	06 الدراسات السابقة
06	07 منهج الدراسة
07	08 مصطلحات الدراسة
الفصل الأول: المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية	
09	تمهيد
09	1.1 المكتبات الوطنية الأسس والخدمات
10	1.1.1 نشأة المكتبات الوطنية
10	2.1.1 تعريف المكتبات الوطنية
12	3.1.1 أهداف ووظائف المكتبة الوطنية
16	4.1.1 خدمات وأقسام المكتبة الوطنية
19	5.1.1 أشهر المكتبات الوطنية في العالم
24	2.1 مفاهيم حول المواقع الالكترونية
24	1.2.1 تعريف ونشأة المواقع الالكترونية

27	أنواع المواقع الالكترونية	2.2.1
29	أهداف المواقع الالكترونية	3.2.1
30	مكونات وتقنيات المواقع الالكترونية	4.2.1
31	أهمية وخطوات تصميم مواقع المكتبات على الشبكة العنكبوتية	5.2.1
32	خلاصة	
الفصل الثاني: تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية		
37	تمهيد	
37	ماهية التقييم	1.2
37	مفهوم وتطور التقييم	1.1.2
39	أهمية تقييم مواقع المكتبات	2.1.2
40	مبررات ومتطلبات تقييم مواقع المكتبات	3.1.2
42	طرق تقييم مواقع المكتبات	4.1.2
43	الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات	5.1.2
44	تصنيفات معايير تقييم المواقع الالكترونية	
44	معايير تقييم الصادرة عن الجمعيات المهنية	1.2.2
46	معايير التقييم الصادرة عن المكتبات الاكاديمية	2.2.2
46	معايير التقييم الصادرة عن الدراسات الفردية	3.2.2
47	معايير التقييم الصادرة عن المنظمات الدولية	4.2.2
48	المعايير المقترحة لتقييم مواقع المكتبات	
48	معايير المحتوى والمعلومات	1.3.2
50	معايير التصميم والتنظيم	2.3.2
51	معايير متطلبات الوصول والدخول الى الموقع	3.3.2
52	معايير الخدمات المتاحة للمستخدمين	4.3.2
54	خلاصة	

الفصل الثالث: تقييم الموقع الالكتروني لمكتبة فهد الوطنية السعودية		
57	تمهيد	
57	مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية	1.3
57	نشأة وتعريف مكتبة الملك فهد الوطنية	1.1.3
57	أهداف مكتبة الملك فهد الوطنية	2.1.3
58	المهام التي أنشئت من أجلها المكتبة	3.1.3
59	الموقع الالكتروني لمكتبة الملك فهد	2.3
59	تعريف الموقع	1.2.3
59	أهمية الموقع	2.2.3
59	خدمات الموقع	3.2.3
60	تقييم الموقع الالكتروني لمكتبة الملك فهد الوطنية	3.3
60	تحليل معيار المحتوى والمعلومات	1.3.3
62	تحليل معيار التصميم والتنظيم	2.3.3
64	تحليل معيار متطلبات الوصول والدخول الى الموقع	3.3.3
66	تحليل معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين	4.3.3
67	نتائج الدراسة	4.3
68	الاقتراحات والتوصيات	5.3
70	خاتمة	
72	قائمة المصادر والمراجع	
78	الملاحق	
86	ملخص الدراسة	

مقدمة

مقدمة :

عرفت التكنولوجيا تطورا كبيرا مع بروز القرن الواحد و العشرين مما زاد في حدة استخدام شبكة الانترنت ، فهذه الأخيرة تحض بإقبال كبير من قبل أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم الفكرية و العلمية في شتى مجالات الحياة كمصدر أساسي للمعلومات، لذا سارعت المكتبات و المؤسسات العلمية إلى مواكبة هذا التطور الهائل في سبيل الازدهار و النهوض بهذا القطاع العلمي فقد سعت المكتبات الوطنية إلى إنشاء مواقع الكترونية عبر الانترنت لتدرج نفسها ضمن الخريطة العالمية فهي تستخدمه للإعلان عن خدماتها و نشاطاتها بأفضل الطرق و أقصر وقت و أقل جهد ممكن .

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة ب "تقييم موقع الكتروني لمكتبة وطنية ملك فهد الوطنية السعودية نموذجا، محاولة منا لتقييم هذه المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية و معرفة مدى مطابقتها للمعايير العالمية المعمول بها من حيث معيار المحتوى و معيار التصميم و التنظيم بالإضافة إلى معيار الخدمات، و سعيا منا للإجابة على تساؤلات المطروحة و تحقيق الأهداف المسطرة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول تتقدمها مقدمة عامة تحوي أهم العناصر الضرورية للموضوع من إشكالية و تساؤلات و فرضيات الدراسة بالإضافة إلى الأهداف و الأهمية و المنهج المتبع و كذا دوافع اختيار الموضوع و الدراسات السابقة المعتمدة ضمن الدراسة، أما من حيث الفصول فقد تمت معالجتهم على النحو التالي الفصل الأول تحت عنوان "المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية " .

بعد عرض لمحة تاريخية حول المكتبة الوطنية تم إبراز أهم المفاهيم الأساسية في سبيل التعريف بهذه الأخيرة كما قمنا بتوضيح كامل للمواقع الالكترونية ، وجاء الفصل الثاني بعنوان "تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية " ، حيث تناولنا فيه دراسة شاملة حول تطور مفهوم التقييم و أهميته و طرقه و أهم الصعوبات التي تواجه هذه العملية، بالإضافة إلى مختلف معايير التقييم المعمول بها ، أما الفصل الثالث كان بعنوان "تقييم الموقع الالكتروني لمكتبة الملك فهد الوطنية السعودية".

حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بمكتبة الملك فهد و أهم أهدافها، و المهام التي أنشئت من أجلها هذه المكتبة بالإضافة إلى تعريف الموقع الالكتروني لمكتبة الملك فهد الوطنية و أهميته و مختلف الخدمات التي يقدمها الموقع .

الفصل التمهيدي :

الإطار المنهجية

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المكتبات الوطنية مكتبات حديثة النشأة ما إذا قورنت بتاريخ المكتبات الأخرى، حيث تكون لكل دولة مكتبة وطنية خاصة بها فهي انجازات و تراث كل دولة، حيث تساهم في نشر التراث الوطني على أوسع نطاق من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها و الوعاء الفكري الذي تحمله خاصة في مجال البحث العلمي، و من هنا أدركت الدولة أهمية دور المكتبات الوطنية و مع تطور التكنولوجيا الحديثة في الآونة الأخيرة أصبح التواجد الالكتروني للمكتبات الوطنية عنصر أساسي يمكن المستفيدين من الاطلاع على خدماتها من خلال الموقع الالكتروني الذي يجب أن يخضع لمجموعة من المعايير الدولية، و من بين هذه المواقع نجد موقع مكتبة الملك فهد الوطنية و انطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة محاولة لتقييم موقع الكتروني لمكتبة وطنية ، و على ضوء هذا طرحنا الإشكال التالي ما مدى جودة موقع مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية وفق المعايير المعتمدة في بناء و تصميم المواقع الكترونية للمكتبات الوطنية ؟

ب- تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مدى جودة المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية ؟
- 2- ما هي مختلف المعايير لتقييم محتوى هذا النوع من المواقع؟
- 3- إلى أي مدى طبقت مختلف المعايير الدولية لهذا النوع من مواقع المكتبات الوطنية ؟
- 4- هل مواقع المكتبات تتمتع بسهولة التعامل و الوصول إليها؟

2- فرضيات الدراسة :

تعتبر الفرضية بأنها حل مؤقت لمشكلة ما أو تخمين ذكي من قبل الباحث لحل مشكلة أو هي تنبؤات الباحث عن نتائج بحثه و يمكن أن تكون هي الإجابات المتوقعة لمشكلة البحث أو الأسئلة المتفرعة عنها.¹

و للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

- 1-توافق موقع مكتبة الملك فهد الوطنية مع أغلبية المعايير المعتمدة في بناء و تصميم مواقع المكتبات الوطنية .
- 2-يتميز موقع مكتبة الملك فهد الوطنية بسهولة التعامل و الوصول إليه.
- 3-يقدم هذا الموقع مختلف الخدمات داخلية تواصلية تفاعلية إضافة إلى الخدمات الوثائقية .

1 محمد خليل، عباس. مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس. ط2 ط3.الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة المتعلقة بتقييم مواقع الكترونية للمكتبات الوطنية و تقييم موقع مكتبة الملك فهد الوطنية في النقاط التالية:

- 1- التعرف على كيفية و قواعد و أسس و معايير تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية .
- 2- معالجة مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تطوير الخدمات و الوظائف التي تقوم بها و التي أنشئت من أجلها من خلال الفضاء الالكتروني المخصص لها .
- 3- تسليط الضوء على أهم المعايير العالمية المعمول بها في عملية تقييم المواقع على الشبكة العنكبوتية .
- 4- تحديد نقاط الضعف و النقائص في الموقع الالكتروني الخاص بمكتبة الملك فهد الوطنية و المساعدة على تصحيحها و الوقوف على مكامن القوة و الجودة في الموقع و محاولة تثمينها و الاستفادة منها.

4- أسباب اختيار الموضوع :

من أصعب مراحل الاختيار هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي و هناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع أهمها أسباب موضوعية و أخرى ذاتية متمثلة في :

الأسباب الموضوعية :

- 1- الحاجة للقيام بالمزيد من الدراسات في إطار تقييم مواقع المكتبات الوطنية .
- 2- معرفة مختلف المعايير التي تخضع لها عملية تقييم مواقع المكتبات الوطنية .
- 3- الاطلاع على واقع الخدمات التي تقدمها مواقع المكتبات الوطنية .
- 4- إحصاء مختلف المعوقات و المشاكل التي تواجهها عملية تقييم مواقع المكتبات الوطنية و محاولة إعطاء بعض المقترحات و الحلول .

الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية و الاهتمام بدراسة تقييمه للمواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية .
- الفضول العلمي الدافع إلى معرفة مستوى واقع المكتبات الوطنية من خلال تقييم الموقع الالكتروني الخاص بها .

5- أهداف الدراسة :

- 1- التعرف بالمواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية و قياس مدى جودتها .

2- محاولة معرفة هذا النوع من المواقع الالكترونية و مساهمته في تسهيل عملية تصفح و اقتناء مختلف المعلومات من قبل المستفيدين .

3- الرغبة في دراسة الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية بالإضافة إلى تقييم موقعها على الشبكة العنكبوتية .

6-الدراسات السابقة :

وجدنا بعض الدراسات التي نراها قريبة من موضوع بحثنا و من ضمن الدراسات السابقة نذكر :

6-1-الدراسة الأولى:دراسة الباحثة لنا خزل مظلوم تحت عنوان "مواقع المكتبات الوطنية على العنكبوتية العالمية "دراسة مقارنة لتطوير موقع دار الكتب و الوثائق الوطنية العراقية" أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب جامعة عين الشمس قسم علم المكتبات ،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موقع مكتبة دار الكتب و الوثائق الوطنية العراقية و إجراء مقارنة بين مواقع المكتبات الوطنية و العراقية كافة .

اعتمدت الدراسة على منهجين الأول دراسة حالة للتعرف على مواقع المكتبة الوطنية العراقية و الثاني استخدام المنهج المقارن لغرض مقارنة هذه المواقع فيما بينها.

6-2-الدراسة الثانية:دراسة الباحث نذير غانم تحت عنوان "تقييم مواقع الويب الجزائرية على الانترنت "دراسة أكاديمية قدمت في إطار نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة (الجزائر)2002، حاول الباحث من خلالها تقييم 100 موقع جزائري متاح على شبكة الانترنت ،حيث توصلت الدراسة إلى أن مواقع الويب الجزائرية التي طبقت عليها عملية التقييم تنقصها العديد من المعايير التي تحول دون أن تكون مواقع هامة بالنسبة لمستخدميها .

6-3-الدراسة الثالثة:دراسة الباحث الحربي إبراهيم حسن بعنوان "مواقع المكتبات الجامعية السعودية "دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية ،تناولت هذه الدراسة أهم المعايير التي تتحلّى بها مواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة عبر شبكة الانترنت لتقييمها، و المساهمة في تحديد توجهها المستقبلي كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على 9 مواقع الكترونية لمكتبات جامعية سعودية، وقد استخدم الأسلوب التحليلي الوصفي لتحليل محتوى التقييم ،و خلاصة الدراسة أن هناك وجود اختلاف كبير في درجة الاهتمام للمواقع الالكترونية بين المكتبات الجامعية السعودية التي تمت دراستها .

6-4-الدراسة الرابعة: دراسة الباحث عين أحجر زهير تحت عنوان "تقنين تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية و مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST "دراسة تحليلية لموقعهما على شبكة الانترنت، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، قدمت هذه الدراسة محاولة لمعرفة خصائص تطبيق تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في كلا الموقعين الالكترونيين لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني و المكتبة الوطنية الجزائرية، و تقييم مستوى هذا التطبيق نوعيا و كميا حيث أظهرت هذه الدراسة في نتائجها أن تقنيات الإعلام التوثيقي في مركز واب مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني واسعة التطبيق و عالية المستوى نوعا و كما عكس تطبيقاتها في الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة الوطنية الجزائرية التي كانت ضعيفة نوعا و كما .

7-منهج الدراسة: إن المنهج المستخدم في موضوع بحثنا هو المنهج الوصفي في الجانب النظري بالإضافة إلى المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي .

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه "طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين، و يعتقد الباحث نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه و تعريف مشكلة البحث و تحليلها وتحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة و تفسير النتائج و أخيرا الوصول إلى الاستنتاجات و استخدامها للأغراض المحلية أو القومية"¹.

منهج تحليل المضمون: عرفه البروفسور جالرس ماج لمنهج تحليل المضمون فينص على انه طريقة أو أسلوب يعتمد على الباحث في شرح و تفسير المحتويات التي انطوت عليها الدراسة أو البحث أو المقالة الاجتماعية، علما بان محتويات الدراسة تتكون من أفكار و عبارات أكد عليها الباحث في دراسته الاجتماعية عن طريق تكرارها و التركيز عليها و من تفسير هذه الأفكار و العبارات تفسيراً كلياً و رياضياً يتوصل الباحث إلى محاولة الدراسة و أهميتها و علاقتها بالعنوان الرئيسي لدرسته و يلم في الوقت ذاته بالظروف و الملابسات التي أحاطت بالدراسة عند القيام بها مع كشف اتجاهات و ميول و مواقف الكاتب.²

1 عمار، بوحريش.مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. ط4.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.ص

2 إحسان محمد، حسن. مناهج البحث الاجتماعي. ط2. لبنان:دار الوائل للنشر و التوزيع، 2009 . ص 163

8- مصطلحات الدراسة :

المكتبة الوطنية : عرفت بأنها المكتبة بغض النظر عن تسميتها المكتبة الوطنية القومية الإبداعية التي تقوم بجمع و حفظ و تنظيم التراث الفكري الوطني و الإعلام عنه ،و يتم الجمع عادة من خلال قانون الإيداع،و هو القانون الذي يلزم المؤلف أو الناشر أو المطبعة بإيداع نسخة أو أكثر عن المطبوع أو المنشور في المكتبة الوطنية أو أي مكان آخر مجانا و ضمن شروط معينة ليأخذ بعد ذلك رقما للإيداع.¹ الموقع الالكتروني: مجموعة مترابطة من ملفات شبكة الويب العالمية و التي تتضمن ملف يعمل في البداية يسمى الصفحة الرئيسية ،حيث ترشدالأفراد و الشركات إلى الدخول للمواقع عن طريق عنوان الصفحة الرئيسية للموقع و من الصفحة الرئيسية نستطيع الانطلاق لجميع صفحات ذلك الموقع .²

التقييم : التقييم هو فحص نسبة التطابق بين مجموعة من المعلومات و مجموعة من المعايير الملائمة لهدف معين بهدف أخذ القرار .

و تعرفه ايزو ISO على أنه عملية تقدير فعالية و كفاءة و أهمية خدمة أو مرفق.³

1 ربحي مصطفى، عليان. إدارة المكتبات. ط2. عمان :دار الصفاء للنشر و التوزيع،2015. ص 32

2الصريره عبده، خالد.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات:عربي انجليزي.الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، 2009. ص 247

3 بخاري، أم هاني. متطلبات وضع و انتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005. ص 67

الفصل الأول :

المواقع الإلكترونية للمكتبات

الوطنية

تمهيد

المكتبات الوطنية الأسس والخدمات

نشأة المكتبات الوطنية

تعريف المكتبات الوطنية

أهداف ووظائف المكتبة الوطنية

خدمات وأقسام المكتبة الوطنية

أشهر المكتبات الوطنية في العالم

مفاهيم حول المواقع الإلكترونية

تعريف ونشأة المواقع الإلكترونية

أنواع المواقع الإلكترونية

أهداف المواقع الإلكترونية

تقنيات ومكونات المواقع الإلكترونية

خطوات وأهمية تصميم مواقع المكتبات على الشبكة العنكبوتية

خلاصة الفصل

الفصل الأول : المواقع الإلكترونية للمكتبات الوطنية

تعد المكتبة الوطنية بمثابة البنك المركزي للمعلومات الوطنية، وبصفتها مؤسسة ثقافية وعلمية حضارية تحفظ ذاكرة الأمة وتجمع تراثها المطبوع والمخطوط والسمعي والبصري ومع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها العصر الحالي حيث أصبح من الضروري على هذا النوع من المكتبات أن تتماشى مع متغيراته وتتبنى هذه التقنيات والتكنولوجيات بما فيها المواقع الإلكترونية لتقديم خدمات جديدة وبسهولة تكون متاحة بشكل الكتروني وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1.1. المكتبات الوطنية الأسس والخدمات

1.1.1. نشأة المكتبات الوطنية:

إن المكتبات الوطنية هو نوع حديث نسبيا من المكتبات ولا يعود تاريخه إلى زمن طويل، فهي حديثة النشأة إذ قورنت بالأنواع الأخرى من المكتبات، فقد تأسست أولى المكتبات الوطنية، لتجمع وتحفظ المنشورات، التي تمثل الإنجازات العقلية لدولة من الدول وقد بدأ ذلك بشكل رسمي سنة 1975، عندما أعلنت المؤتمر الوطني الفرنسي أن المكتبة التي كان يمتلكها ملوك فرنسا، فقد أصبحت ملكا عام وطنيا وضحاها الحق في الحصول على نسخ الإيداع القانوني من جميع المواد المطبوعة في فرنسا، فمعظمهم المكتبات الوطنية أنشأت في القرن التاسع عشر، فهي مؤسسات أوجدتها الدول لتكون مستودعا للنشاط الرسمي لهذه الدول في حقل التأليف والنشر لأوعية المعلومات، والمكتبة الوطنية دور قيادي بالنسبة للمكتبات الأخرى في الوطن، ومن أدركت الدول أهمية دور المكتبات الوطنية، واعتبرت إنشاؤها واجبا وطنيا.¹

2.1.1. تعريف المكتبات الوطنية:

تعريف المكتبة لغويا: أصل كلمة Bibliothèque، هو من المعنى المركب للكلمتين الإغريقيتين thékebiblios، حيث يقصد بالكلمة الأولى كتاب livre والكلمة الثانية مستودع entrepôt وتقصد كلمة bibliothèque معنيت الأولى تجميع الكتب والثاني² المكان والتجهيزات التي تتم عليها ترتيب الكتب وتنظيمها داخل البناية المخصصة لذلك وقد أوضح المعجم التاريخي للغة الفرنسية

¹- عين أحجر، زهير. تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST. أطروحة دكتوراه، قسم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010. ص71.

dictionnaire historique de la langue française.

ان معنى المكتبة حسب المعنى الثاني، لم يكن حتى سنة 1960 أين أصبحت كلمة bibliothèque تطلب مباشرة على البناية أو المكان الذي تتواجد فيه الكتب.¹

تعريف المكتبة اصطلاحاً:

المكتبة هي المجموعة المنظمة من الكتب المطبوعة أو من الدوريات أو غيرها من المواد المكتوبة أو السمعية البصرية المحفوظة في مكان ما، ويقوم أعوانها بمد المستفيد بمختلف الخدمات، وبإعانتته على الوصول الى مختلف المواد التي يتطلبها من أجل الحصول على المعلومات وعلى الوثائق لغرض التعلم أو التسلية .

تعريف المكتبات الوطنية: تعتبر المكتبات الوطنية المكتبة الأم داخل الدولة ، وكون لها مهام خاصة تتمثل في حصر جميع الإنتاج الفكري الصادر داخل الدولة والإنتاج الفكري الصادر عن الدولة بالخارج والإنتاج الفكري الصادر لأبناء الدولة بالخارج، وقد يتعدى ذلك بحصر أبرز إنتاج الفكر الأجنبي، وتتمتع المكتبة الوطنية بحق الإيداع الذي يلزم كل ناشر بوضع عدد معين من النسخ لكتابه الجديد بالمكتبة الوطنية، وهناك بضع دول ليس لديها مكتبة وطنية فتقوم إحدى المكتبات الجامعية الكبرى بدور المكتبة الوطنية.²

تعريف آخر للمكتبات الوطنية :

عرفت في تقرير الإحصاء الدولي للمكتبات والمقدم لليونسكو عام 1970 والذي نص على أن المكتبة الوطنية بغض النظر عن تسمياتها القومية أو الإيداعية تقوم بجمع وحفظ التراث الفكري الوطني سواء عن طريق الإيداع القانوني أو أي شكل آخر ويعرف الإيداع القانوني بأنه القانون الذي يلزم المؤلف أو الناشر بإيداع نسخة أو أكثر من المطبوع في المكتبة الوطنية مجاناً وضمن شروط معينة ليأخذ المطبوع بعدها رقماً للإيداع وللمكتبة الوطنية دور بارز وقيادي حيث تعتبر المكتبة المركزية للدولة والمركز الثقافي الذي يعكس تراث الأمة وتطورها الأدبي والعلمي والثقافي وقد تنبته دول كثيرة في العالم متقدمة ونامية إلى أهمية وجود مكتبة وطنية فيها واعتبرت إنشاء هذه الأنواع من المكتبات واجباً قومياً وذلك لطبيعة وأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه في حفظ التراث الفكري الوطني وتنظيمه والتعرف به أو الاعلام عنه

¹ عين أحجر زهير، تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية و مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني، نفس المرجع ص 72 .

2- ريا أحمد ،الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار دجلة، 2015، ص73.

وقد حرصت الدول لا تسمح إمكاناتها الاقتصادية والبشرية بإقامة المكتبة الوطنية على إناظة مهام ومسؤوليات المكتبة الوطنية بإحدى المكتبات الكبرى فيها وكذلك نجد بالإضافة إلى المكتبة الوطنية المستقلة الأنواع التالية:

1- المكتبات الوطنية- الأكاديمية.

2- المكتبات الوطنية - العامة

3- المكتبات الوطنية- الموضوعية .

المكتبات الوطنية- المرجعية.

4- المكتبات الوطنية للمعاقين.¹

3.1.1. أهداف ووظائف المكتبة الوطنية

1.3.1.1. أهداف المكتبة الوطنية :

أ. صيانة وحفظ التراث الثقافي القومي

ب. إعطاء حق النشر للمؤلف (الإيداع القانوني)²

أ. صيانة وحفظ التراث الثقافي القومي.

إن الطريقة وتصميم المكتبة الوطنية جعلها تعمل على حفظ هذا الكنز من المعلومات من كتب ومجلات وبحوث علمية و...الخ، فإن رصد هذه القيمة العلمية ضمن الرفوف بطريقة منتظمة ومحكمة وفق للتسلسل التاريخي والزمني يجعلها محفوظة عبر الزمن يتداولها الاجيال جيلا بعد جيل بالإضافة إلى هذا فهي مصانة من القرصنة العلمية والسرقة المعلوماتية فهي لا تودع ضمن المكتبة إلا بعد مراقبتها والتأكد من صحة المعلومات والمراجع المؤخرة منها ومناقشتها من قبل ذوي الاختصاص وأصحاب الكفاءات العالية ثم تؤخذ كمرجع يمكن الاعتماد عليه وتدخل ضمن القائمة العلمية للمكتبة الوطنية ثم تطبع إلى عدة نسخ توزع عبر المكتبات توضح نسخة مجانية بالمكتبة الوطنية.³

1 أحمد نافع ، المدادحة. أنواع المكتبات. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2011. ص171، 172.

2 السعيد، مبروك، ابراهيم . تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطبعة والنشر، 2012. ص33.

³ ربحي مصطفى عليان. اساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العلمي. ط4. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع

وعادة توجد بكل دولة مكتبة وطنية واحدة من أمثلة هذا النوع من مكتبات مكتبة كونغرس الأمريكية، مكتبة لينين لينين في موسكو، ومكتبة الأسد في سوريا، مكتبة الوطنية بالأردن¹.

ب. إعطاء حق النشر للمؤلف (الإيداع القانوني) .

- تطبيقا للنصوص القانونية فالمؤلف ملزم بإيداع نسخة مجانية لدى الجهات الوطنية ووفقا لهذا السند فالمؤلف يضمن لإنتاجه من كل أنواع القرصنة العلمية وما شبهها ففي أغلب المكتبة الوطنية هي قائمة على الإجراءات التنفيذية لذلك مما يسمح بالنشر التراث عبر كامل تراب الوطن وإيصال صوت المؤلف وإنتاجه الفكري إلى كل فئات المحتاجة والمستحقة مما يساهم في إنتاج بحوث وأفكار جديدة واكتشاف أدمغة عملية تستحق الظهور والبروز.

- الإيداع القانوني:

القانون الذي يلزم المؤلف أو الناشر بإيداع عدد من النسخ المجانية من المطبوعات أو الكتب الصادرة في المكتبة الوطنية، وفي المقابل ذلك تحمي الدولة هؤلاء المؤلفين حقوقهم في مؤلفاتهم، ويأخذ المطبوع رقما للإيداع قبل أن تتم نشره².

أهداف الإيداع القانوني:

- 1- جمع وحفظ التراث الفكري والثقافي للدولة.
- 2- يساعد على وترويج الأعمال الفكرية والثقافية من خلال إصدار البيلوغرافيات الوطنية والفهارس الوطنية ونشرات الإيداع.
- 3- وسيلة جيدة لتسمية وتنظيم مجموعات (المكتبة أو الجهة المسؤولة) عن الإيداع وفق منظومة واحدة.
- 4- المحافظة على النتائج الفكري والثقافي .
- 5- إتاحة النتاج الفكري والثقافي للمستفيدين.
- 6- حماية حقوق المؤلف.
- 7- توثيق الأعمال الفكرية ورقمنتها³.

2.3.1.1. وظائف المكتبات الوطنية :

2 ربحي مصطفى، عليان .أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي . ط4 .عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2010. ص187

2- خالد عبده ،الصراريه. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات . عمان دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، 2010. ص34.

3 العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة . عمان :الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2014. ص11، 12

- أن تكون مقرا ومركزا للإيداع القانوني وأن تكون مركزا لجمع الانتاج الفكري الوطني، وأن تقوم بجمع الانتاج الفكري الأجنبي الذي يتناول موضوعات عن الوطن أو كتب بواسطة أبناء البلد والنشر في الخارج.
- جمع ونشر الببليوغرافيات الوطنية وتطوير بنوك المعلومات.¹
- بالإضافة إلى أن هناك وظائف عامة للمكتبة الوطنية تتمثل فيما يلي :²
1. جمع النتاج الفكري الوطني وتنظيمه والإعلام عنه.
 2. جمع الوثائق الموجودة لدى الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة وحفظها وتنظيمها والإعلام.
 3. القيام بمهام وأعمال الإيداع وفقا للأحكام قانون حماية حق المؤلف ونظام إيداع المصنفات المحمول بها في القطر.
 4. إصدار الببليوغرافيا الوطنية الشاملة بشكل دوري إذ أنها هامة جدا في البحث العلمي وبيئة المعلومات.
 5. إصدار الفهرس الوطني الموحد الذي يفيد في حصد مواد المعلومات المتوفرة في قطرها.
 6. تشجيع الدراسات والبحث العلمي على المستوى الوطني وتطويره .
 7. قيادة التخطيط لتطوير الخدمة المكتبية والمعلوماتية على المستوى الوطني من خلال:
 - أ- دور قيادي بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات على المستوى الوطني .
 - ب- وضع معايير والتشريعات المكتبية التي تتناسب مع التطورات الحديثة .
 - ج- تطوير مفهوم التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات في القطر .
 - د- الإشراف على تأهيل العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في القطر.
 8. المساهمة في التخطيط بحركة النشر على المستوى الوطني وتطويره والتعاون مع جهات النشر والطباعة والتأليف في المجال.
 9. العمل كمركز لتبادل المعلومات والمطبوعات على المستويين الوطني والدولي من خلال :
 - أ. إنشاء مركز ببليوغرافي وطني.
 - ب. الاشتراك في بنوك وشبكات المعلومات الدولية وتقديم خدمات البحث .

¹ السعيد مبروك إبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات.ص21

² احمد نافع، المدادحة.أنواع المكتبات. نفس المرجع.ص181

- ج. تقديم خدمات التطوير والإعارة المتبادلة بين المكتبات ومراكز المعلومات .
10. العمل كهيئة مركزية للفهرس وتطوير برنامج الفهرسة إنشاء النشر.
11. التعاون مع المكتبات الوطنية ومراكز التوثيق والمعلومات والمنظمات الوطنية والاقليمية والعالمية المتخصصة في المجال.

الوظائف الأساسية للمكتبات الوطنية¹

لم يكن من السهل حصر الوظائف المكتبية الوطنية عام 1924 عند ما قدم همفريز ورقة الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) استعرض فيها وظائف المكتبات الوطنية في كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وقد قسم همفريز وظائف المكتبة الوطنية إلى وظائف أساسية ووظائف مرغوبة ووظائف ليست ضرورية ثم جاء لايين وأعاد ترتيب هذه الوظائف على النحو التالي:

- الوظائف الأساسية الأولى:

- 1- أن تكون مقرا ومركزا للإيداع القانوني .
 - 2- أن تكون مركز لجمع الإنتاج الفكري الوطني.
 - 3- أن تقوم بجمع الإنتاج الأجنبي:
- أ. الذي يعالج موضوعات عن الوطن.
 - ب. الذي كتب بواسطة أبناء البلد ونشر في الخارج.
 - ج. أية موضوعات تحددتها المكتبة.
- 4- أن تجمع وتنتشر البيبلوغرافيا الوطنية.
 - 5- ان تنشئ وتطور المركز البيبلوغرافي الوطني.
 - 6- أن تطور قاعدة او بنك المعلومات البيبلوغرافية الوطنية .

الوظائف الأساسية الثانية :

1. جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات المتوفرة على المستوى الوطني .
2. إعداد فهرس المكتبة ليكون في متناول المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.
3. المساهمة في التخطيط لتطوير الخدمة المكتبية على المستوى الوطني .
4. إعداد الفهرس الوطني الموحد.

1 أحمد نافع، المدادحة. أنواع المكتبات. نفس المرجع. ص ص 181 182.

5. تقدم الخدمة المكتبية والمعلومات المؤسسات والدوائر الحكومية.
6. تقديم خدمات التكتيف للدوريات الوطنية المهمة.
7. العمل كمركز تبادل المعلومات والمطبوعات على المستوى الوطني والدولي.

الوظائف الأساسية الثالثة :

1. إصدار المعايير الوطنية الخاصة بالمكتبات والمعلومات.
2. تقديم خدمات الاتصال والاشتراك بشبكات المكتبات والمعلومات الدولية.
3. الإشراف على برنامج الفهرسة أثناء النشر.
4. إصدار البحوث في مجال علم المكتبات والمعلومات.

وقد حدث هذا التطور في وظائف المكتبة الوطنية كمؤسسة تهتم بتوفير المعلومات وحفظها وتنظيمها والإعلام عنها بسبب ظهور عدد من البرامج العالمية في هذا المجال والتي منها نظام المعلومات العالمي (UNISIT) ونظام المعلومات الوطني (NATLS) والضبط البيداغوجي العالمي (UBC) والفهرسة أثناء النشر (CIP) وغيرها من النظم العالمية في مجال المعلومات.

4.1.1.1 خدمات وأقسام المكتبة الوطنية

1.4.1.1 خدمات المكتبات الوطنية :

يمكن أن ندرج جميع خدمات المكتبات الوطنية تحت الوطنية تحت وظيفتين أساسيتين هما :

الحفاظ على التراث الفكري للدولة : حيث تتولى المكتبة الوطنية إقتناء وحفظ كل ما يصدر بالدولة من أوعية معلومات والأوعية التي تتناول الدولة كموضوع والصادرة خارج الدولة ،وتقوم بمهمة التعريف البيبلوغرافي بهذا الإنتاج الفكري عن طريق البيبلوغرافية الوطنية.

خدمة أهداف البحث : حيث تخدم المكتبة الوطنية بالدرجة الأولى الباحثين من مراكز البحوث ومن طلبة الدراسات العليا ،ثم بدرجة ثانية باقي المستخدمين من أفراد الشعب وهذا حتى لا تتحول إلى مكتبة عامة للمطالعة.

ويمكن التفصيل في هذه الخدمات كما يلي :

1/ الخدمات البيبلوغرافية :

تقوم المكتبات الوطنية بدور المركز البيبلوغرافي الوطني للمعلومات حيث :

تقوم بإصدار البيبلوغرافيات الوطنية الجارية والبيبلوغرافية الوطنية الراجعة ،وهي عبارة عن نشرة وطنية مسلسلة لحصر الإنتاج الفكري الوطني الجاري أو السابق ،بحيث تكون شاملة وتغطي كامل

الإنتاج الفكري الوطني بجميع أشكاله وهي ذات أهمية كبيرة في البحث العلمي وفي عملية اختيار مواد المعلومات المنشورة في بلد ما أو التي نشرت عنه في دولة أخرى¹.
تجهز فهارس الناشرين والقوائم البيلوغرافية الصادرة من مختلف المؤسسات الثقافية وتقدمها إلى المكتبات.

تتولى تزويد المعلومات البيلوغرافية الوطنية إلى مؤسسة الضبط البيلوغرافي العالمي UBC وغيرها من البرامج الثقافية كقائمة الدوريات العالمية، ومشروع مارك العالمي، ومشروع الرقم الدولي الموحد للكتاب.

تعزز وتراقب استخدام التقييم الدولي للكتب والدوريات، وتشجع على إتباع الفهرسة في المطبوع من قبل الناشرين الوطنيين حسب المواصفات العالمية.
مسئولة عن إعداد وحفظ الفهرس الموحد لمقتنيات مكتبات الدولة.

2/ خدمات الإعارة: توفر المكتبات الوطنية خدمات المعلومات للمستخدمين أفراد كانوا أهم المؤسسات من خلال إعارة مجموعاتها أو بتسهيل الوصول لمقتنيات الأخرى الوطنية والأجنبية والإستعارة منها لصالح مستفيديها ويلعب الفهرس الوطني الموحد دورا بارزا في تنشيط الإعارة بين المكتبات بفضل معرفة العناوين المتوفرة في كل مكتبة وأماكن تواجدها.

3/ الخدمات المرجعية والمعلومات: من الوظائف الأساسية للمكتبة الوطنية كما جاء في تعريف اليونسكو، بناء مجموعات حديثة من الإنتاج الفكري العالمي ومن ضمنها تلك الكتب التي تبحث عن البلد نفسه والأصل أن المكتبة الوطنية تعتبر مكتبة مراجع وطنية تتولى تجميع التراث الوطني، ثم وسعت أهدافها لتغطي جميع فروع المعرفة بهدف دعم حركة البحث العلمي، فتولت جمع وحفظ وتنظيم الإنتاج الفكري في كل الموضوعات وبكل الأشكال واللغات سواء المنشور منها داخل الوطن أو خارجه، إما بالشراء أو بالتبادل بالنسبة للوثائق التي يصعب شراؤها أو المطبوعات الراجعة والدراسات والبحوث وعن طرق الإيداع القانوني بالنسبة للإنتاج الفكري الوطني.

¹ صبرية، فوغالية. واقع إنضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلوماتي عربي. مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011./2012. ص172. ص173

4/ مراكز للإيداع القانوني :

بفضل قانون الإيداع الوطني يلزم الناشر والطابعون والمؤلفون بإيداع عدد من النسخ ثانياً من الكتب والمطبوعات التي ينشرونها لدى المكتبة الوطنية قبل وضعها في متناول الجمهور ، وفقاً لأحكام قانون حماية حق المؤلف ونظام إيداع المصنفات المعمول بها في البلد ، فالمواد التي تخضع لقانون الإيداع تختلف من دولة إلى أخرى ، ولا يمس هذا الإيداع بحقوق ملكية المؤلف أو الناشر أو المنتج بأي شكل من الأشكال.

« وتلزم قوانين الإيداع وضع النسخ المطلوبة في المكتبة الوطنية خلال مدة شهر من النشر مع ضرورة وضع رقم الإيداع على المنشورات ويعود تاريخ قانون الإيداع الجزائري أصله إلى عام 1956 م جرى تعديله عام 1975 ثم بصورته الجديدة عام 1996 » .

5/ التخطيط التنموي للمكتبات :

من أهم مسؤوليات المكتبة الوطنية فهي التي تقوم ب :

- وضع الخطط الوطنية للتعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات كإعداد الفهرس الموحد ، ووضع خطط تنموية للمكتبات في البلد وقيادتها.
- المساهمة في التخطيط لحركة النشر والطباعة والتأليف في مجال المكتبات .
- التعاون مع المؤسسات الأكاديمية ومع مكتبات الدول الأخرى .
- إعداد الدورات التدريبية للمكتبيين والموظفين وتعريفهم بما يستجد من قواعد وأنظمة للنهوض بالأداء المكتبي .

6/ تمثيل مكتبات البلد على الصعيد الدولي :

تقوم المكتبات الوطنية بالتمثيل اللائق لمصالح المكتبات في البلد على الصعيد العالمي ، كاللجان العالمية والمنظمات المهنية والإتفاقيات الدولية في مجال المكتبات.¹

¹ صبرية ، فوغالية . واقع إنضمام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام

معلوماتي عربي نفس المرجع . ص 174

2.4.1.1. أقسام المكتبات الوطنية :¹**1/ قسم الخدمات المكتبية :**

يختص هذا القسم بالإشراف على تقديم الخدمات الإرشادية والمرجعية والبيبليوغرافية والإعلامية والإعارة الداخلية وكل ما يتعلق بالخدمات المباشرة للجمهور .

2/ قسم الشؤون الإدارية والعلاقات العامة :

هو المشرف على إدارة المكتبة ووضع القوانين واللوائح والنظم التي تتبعها المكتبة ,وعادة تشرف على تعيين القوى العاملة أو إعطاء حرية التعيين لهذا القسم ,لأنه يضع ميزانية الشراء بالإضافة إلى الإشراف على الأبنية المكتبية وصيانتها وعلى العلاقات بين المكتبة الوطنية وغيرها من المكتبات الأخرى .

3/ قسم الإجراءات الفنية :

هي التي يختص بفهرسة وتصنيف وتجديد وصيانة مقتنيات المكتبة ,لتسهيل وصولها إلى الرواد وإستخدامها الإستخدام الأمثل .

5.1.1. أشهر المكتبات الوطنية في العالم :**1- مكتبة الكونغرس :**

إن مكتبة الكونغرس هي المكتبة الأكبر , والأكثر تكلفة وأمانا في العالم ,هكذا انقشت هذه العبارة على قبة مبنى توماس جيفرسون ,وهي البناية الرئيسية لمكتبة الكونغرس , والتي تعد من المعالم البارزة في عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية واشنطن ,وتبلغ مساحتها 39 هكتار وطولها رفوفها 865 كيلومتر , تضم المكتبة 130 مليون مادة مختلفة منها 29 مليون كتاب ومواد مطبوعة ب460 لغة وأكثر من 58 مليون وثيقة , تعد المكتبة أكبر مرجع في العالم للمواد القانونية , والخرائط والأفلام وحتى المعزوفات الموسيقية .

نشأة المكتبة وتطورها عبر التاريخ :

لقد تأسست المكتبة عام 1800م , لتخدم أعضاء الكونغرس الأمريكي , بدأت المكتبة آنذاك بخمسة آلاف دولار , يعود الفضل في إنشاء المكتبة للرئيس الثالث للولايات المتحدة توماس جيفرسون ,

¹وائل مختار إسماعيل ,إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات , عمان : دار المسيرة , ط1 2009 , ط2 2012 ص

والذي كان متعدد المواهب فكان كاتباً ، دبلوماسياً ، قانونياً ومهندساً وكان لهذه المواهب المتعددة السبب الرئيسي في إختياره نائباً للرئيس الثاني لأمريكا ، جون آدمز ، ظلت المكتبة ملحقة بمبنى الكونغرس منذ إنشائها وتوسعت في قاعات المبنى الذي حرقه الإنجليز في 24 أوت عام 1814 م وفقد المكتبة مقتنياتها فعوضتها في 30 يناير 1815 بشراء مكتبة توماس جيفرسون ، لتعوض جانباً ما فقدته ، لكنها ظلت جزء لا يتجزأ من مبنى الكونغرس.

وفي عام 1851 تعرضت المكتبة لحريق كبير أخر ودمرت النيران ما يقرب من 35 ألف كتاب ، من إجمالي 55 ألف كتاب مما كانت تفتتبه المكتبة ، وتم الإشارة إن سبب الحريق هو عيب في أحد المداخل

أما مبنى مكتبة الكونغرس الأمريكي بداية القرن العشرين فقد كان الرئيس الحالي للمكتبة تم تعيينه من قبل الرئيس السابق رونالد ريجان وهو جيمس هادليلينغتون عام 1987 وهو الرئيس رقم 13 للمكتبة وقد أقسم اليمين في أيول سبتمبر عام 1987 م¹

مزايا نظام تصنيف الكونغرس :

1. البساطة : لأن الرمز مكون من حروف لاتينية وأرقام عربية .
2. الإختصار : إذا لم يتم إستعمال جميع الأحرف في الأقسام الرئيسية .
3. الشمول : إذ يحتوي على 34 مجلد بالإضافة إلى ملخص النظام (A-Z) ولكل موضوع مجلد أو أكثر .
4. المرونة : إن النظام يستطيع إستيعاب موضوعات جديدة وهو قابل للتطور بتطور العلوم المختلفة وتتكون جميع أجزاء النظام من مقدمة الحروف الزوجية وجداول رئيسية وجداول ملحقة وكشاف لسهولة إسترجاع رمز التصنيف من الجداول ويمتاز النظام أيضا بإعطاء تفصيلات دقيقة لكثير من المواضيع التي لاتتوفر في أنظمة التصنيف الأخرى ، وذلك بسبب شموله لمختلف الموضوعات .

المراجع الموجودة في المكتبة :

تعد هذه المكتبة أكبر مكتبة في العالم والمرجع الأول في العالم للكثير من المراجع ، تضم أكثر من 130 مليون مادة من كتب ووثائق وماشابه ، منها 29 مليون كتاب على شكل كتالوج ومواد مطبوعة

¹ العريضي، جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة. المرجع السابق ص ص14،15،17،16.

ب 460 لغة في المكتبة وأكثر من 58 مليون وثيقة وتعد أكبر مرجع للمواد الحقوقية والخرائط والأفلام والمعزوفات الموسيقية .

2- المكتبة الوطنية الفرنسية :

تعد هذه المكتبة مثالا على المكتبات الوطنية الأوروبية ، فقد نمت عبر القرون ، وكانت أساسها مجموعة من المكتبات الخاصة لملوك فرنسا . هذه المكتبة هي من أقدم المكتبات في العالم إذ يعود تأسيسها إلى عهد الملك شارل الخامس ، ثم أعيد تأسيسها ثانية بعد فترة من الجمود عام 1518 ، في عهد الملك فرانسوا الأول ، تحت إسم المكتبة الملكية ، أمتت الثورة الفرنسية هذه المكتبة عام 1789 وأصبحت منذ عام 1972 مكتبة وطنية بإشراف الثورة وبدأت بجمع التراث الفرنسي من كتب ومخطوطات من كل مكان ، حتى وصل عدد مجموعاتها إلى 157 ألف مجلد و إرتفع عام 1830 إلى 640 ألف كتاب مطبوع و 80 ألف كتاب مخطوط .

تابعت هذه المكتبة نموها وتطويرها إبان الحربين العالميتين ومابعدهما حتى أصبحت تقتني عند عام 1975 ما يعادل 8 مليون مجلد ومطبوع و 800 ألف خارطة و 180 ألف كتاب مخطوط ، بينها 35 ألف مخطوطة شرقية إضافة إلى 500 ألف دورية بما يعادل في المجموع 20 مليون وعاء مكتبي . أما عن مبناها الجديد ففيه عشرة أقسام رئيسية مثل قسم الإبداع القانوني وقسم الكتب المطبوعة وقسم المخطوطات وقسم النقود والميداليات وقسم الخرائط والمكتبة الموسيقية التي تقتني أزيد من 440 ألف قطعة موسيقية كذلك مكتبة أرسنال التي يعود تاريخها إلى الملك لويس السادس عشر عام 1785 وقد ألحقت هذه الأخيرة إلى المكتبة الوطنية عام 1960 ولهذه المكتبة الوطنية أهمية خاصة لكونها تحتوي على أمهات الكتب الأدبية ، كما في عام 1984 إحتوت على 10 مليون مجلد و رابط موقع المكتبة الوطنية الفرنسية على شبكة الأنترنت هو : <https://www.bnf.fr>¹

3 - المكتبة الوطنية في المغرب :

1-نشأة المكتبة وتطورها : كانت هذه المكتبة تسمى الخزنة العامة وقد تأسست عام 1920 وفي

عام 1926 أصبحت مؤسسة عمومية تتولى وثائق الإدارات وحفظها ، كما أودع فيها رصيد مكتبة المعلمة العلمية بالمغرب التي وقع حلها عام 1920 كما زاد رصيدها بما وهبه لها الخواص من مجموعات كتب ، وفي عام 1932 أصبحت تتولي الإيداع القانوني ، وفي بداية

¹ عين احجر، زهير. تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومركز البحث العلمي في الإعلام الآلي والتقني CERIST.صص 86/ 87.

الإستقلال أضيفت إليها مجموعات مهمة من المخطوطات كان مصدرها خزانات بعض الزوايا والمساجد وحتى الخواص وفي عام 2003 حملت إسمها الحالي وتم تدشينها رسماً في 15 أكتوبر 2008 .

2- **محافظات المكتبة** : تولى المهمة الأولى في الخزنة العامة عدة محافظين وهم

➤ بييردوسينيغال (1937 - 1988) pierredecéniral و ذلك فيما بين عامي 1920-1927 .

➤ فونك بريناطو C Funk Brentanro منذ عام 1927 .

➤ عبد الله الرركاكي .

➤ محمد بلعباس القباج .

➤ محي الدين المشرفي .

➤ عبد الرحمان الفاسي .

➤ محمد بنشريفة .

➤ أحمد التوفيق فيما بين عامي 1995 - 2003 .

➤ إدريس خروز عام 2003 .

3- **رصيدها** : يتكون رصيد المكتبة من :

➤ **الكتب** : 400 ألف كتاب .

➤ **الدوريات** : حوالي 10 آلاف عنوان يغطي جميع التخصصات بلغات .

➤ **المجموعات الخاصة** : 10 آلاف خريطة يرجع تاريخ بعضها إلى القرن 16 و 20 ألف صورة .

➤ **المخطوطات** : المجموعات السمعية البصرية وثنائق صوتية وسمعية ونقود وميداليات¹ .

4- **المكتبة الوطنية اللبنانية** :

هي حالياً مشروع في طور الإنجاز ، يهدف إلى إحياء المكتبة الوطنية التي تضررت بسبب الحرب الأهلية

تاريخ المكتبة : لقد تأسست المكتبة الوطنية اللبنانية عام 1921 وفي عام 1924 صدر قانون الإيداع القانوني الذي يفرض على الناشرين أن يودعوا نسختين من مطبوعاتهم بالمكتبة الوطنية .

¹ العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. المرجع السابق ص ص 40، 41.

وبذلك نمت مجموعتها من عشرين ألف هي نواة مكتبة المؤسس فيليب دي ترازوي إلى 200 ألف عام 1975 ، وفي عام 1935 أصبحت تابعة لوزارة التربية إلا أنها تضررت جراء الحرب الأهلية اللبنانية التي نشبت عام 1979 فتعرضت محتوياتها للضياع والنهب وأغلقت تماما عام 1979 خاصة وأنها كانت على ماكان يسمى خطوط إلتماس بين الأطراف المتحاربة ونقلت فيما بين 1982 و1983 إلى مبنى داخل حرم اليونسكو في الشطر الغربي من العاصمة وظلت هناك إلى عام 1997 ولم يبق من رصيدها في هذه الأثناء إلا حوالي 150 ألف وثيقة و 3000 مخطوطة وفي عام 1999 أرادت وزارة الثقافة اللبنانية إحياءها من جديد فوضعت مشروعا لهذا الفرض لترميم المبنى وتصنيف الكتب وفهرستها وساعدت على تنفيذ هذا المشروع دولة قطر وكذا الإتحاد الأوروبي وقد وضع الحجر الأساسي لمبنى المكتبة في مقرها الجديد في مبنى كلية الحقوق في الصنائع يوم 10 ماي 2009.

أهداف المشروع :

تشرف على مشروع النهوض بالمكتبة الوطنية لجنة خاصة يرأسها وزير الثقافة وتتجه مهامها نحو ثلاث أهداف كبرى :

الأول : فيما يتعلق بالوثائق المكتوبة والمنشورة من خلال :

- تفعيل الإيداع القانوني .
- تحديد النواقص في الإنتاج الفكري المكتوب والمنشور منذ توفيق المكتبة عام 1975 .
- الدعوة إلى تقديم الهبات الخاصة بمانشره أو كتبه اللبنانيون في الخارج .
- تحضير ونشر بيلوغرافيا وطنية .

الثاني : جعل المكتبة الوطنية مرجعا علميا لمهن الكتاب والمكتبات وذلك خلال :

- تدريب أخصائيين للمكتبة ووضع برامج وتبادل الخبرات لهذا الغرض .
- تكوين مجموعة وثائق وموارد علمية متخصصة في مهن المكتبات والكتاب¹ .

2.1. مفاهيم حول المواقع الإلكترونية:

1.2.1. نشأة وتعريف الموقع الإلكتروني :

أ. نشأة الموقع الإلكتروني :

¹ العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة . المرجع السابق. ص ص 55، 56 .

تمتد جذور شبكة الإنترنت إلى نهاية الخمسينيات من القرن العشرين حيث قامت وزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء سنة 1957 وكالة مشاريع البحث المتقدمة (Advanced Research Project Agency) وكان الهدف من إنشاء هذه الوكالة هو تدعيم التطورات العلمية في مجال العسكري في وقت كانت فيه الحرب الباردة قد بلغت ذروتها عندما سجل الإتحاد السوفياتي انتصاره العلمي والعسكري الباهر والمتمثل في إرسال أول قمر اصطناعي سنة 1957 في سنة 1962 شرع بطلب من القوات الجوية الأمريكية في إنجاز دراسته حول أنظمة الاتصالات العسكرية التي أفضت إلى اقتراح شبكة لامركزية تفاديا لكل التعقيدات المحتملة .

في سنة 1969 عملت وزارة الدفاع الأمريكية عن طريق وكالة ARPA على تطوير تكنولوجيا استبدال الحزم التي أفضت إلى إنجاز شبكة ARPA NET ولأول مرة في جامعة كاليفورنيا ببلوس أنجلوس بواسطة أربعة حواس من الطراز المتوسط .

في سنة 1972 أثناء الندوة العالمية حول الاتصالات الآلية المنعقدة بواشنطن تم عرض شبكة ARPA NET أما جمهور من المختصين القادمين من مختلف بلدان العالم .

تتلخص المراحل المتعاقبة التي مرت بها شبكة الأنترنت خلال العقود الأربعة الأخيرة فيما يلي :

1- خلال الستينيات ظهرت المبادئ الأساسية لإنشاء شبكات ترسل المعطيات وخاصة تكنولوجيا إستبدال الحزم , تميزت فترة السبعينات بتطوير تقنية استبدال الحزم وتوسيع نطاق استعمالها في العديد من الشبكات منها ARPA NET .

2- تعد مرحلة الثمانينيات بداية استعمال وتسويق تكنولوجيا المعلومات والاتصال وامتدت الشبكات إلى مختلف القطاعات وخاصة جمهور الباحثين والجامعيين حيث شهرت نهاية الثمانينيات من القرن الماضي ميلاد شبكة الأنترنت على أساس آلاف الشبكات التي تكونت خلال هذا العقد .

3- في بداية التسعينيات شهدت شبكة الأنترنت مرحلة جديدة تتمثل في انتشارها الجغرافي وتعدد خدماتها .

لقد عرفت شبكة الأنترنت انتشارا سريعا عبر العالم حيث قدر عدد الحواسيب التي تضمها الشبكة إلى غاية يوليو 1996 بما لا يقل عن 12.9 مليون , كما قدر عدد مستعملي الشبكة في نهاية التسعينيات بما لا يقل عن 100 مليون ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 10 % من سكان العالم

تتكون شبكة الانترنت اليوم من مليارات الصفحات الصادرة من مئات الآلاف من المؤلفين المختلفين من حيث التكوين والاختصاص والمستوى العلمي والثقافي حيث تستقبل الشبكة مالا يقل عن 170000 صفحة جديدة يوميا تحتوي على النص والصورة والصوت .

عدد المواقع هو الآخر في تزايد مستمر حيث أنشئ خلال الفترة الممتدة من 1991 إلى 2001 مالا يقل عن 8745000 موقع¹.

ب. تعريف الموقع الإلكتروني SITE WEB :

هو مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو الرقمية والمترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل تكون محملة على الحاسوب من نوع الخادم server ويحتوي كل موقع على صفحة رئيسية (main page) تؤدي إلى صفحات أخرى , ويكون للموقع عنوان محدد وخاص به (URL) يميزه عن بقية المواقع على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)² .

يعرف أيضا الموقع الإلكتروني على أنه مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات³ . كما يعرف على أنه عبارة من صفحات متتالية , متعاقبة في تغطيه موضوع أكثر أهمية ولاشك في أن إدارة الويب تتطلب تعظيم منافع ومزايا الإنترنت من جهة , وإبراز نقاط القوة في الشركة أو المؤسسة ليس فقط في خدماتها وقواعد بياناتها وإنما أيضا في قدرتها على تصميم موقعها سواء من حيث المعلومات وحماية خصوصيته وغيرها من جهة أخرى⁴ .

كما يعرفه عبد الله عمر خليل بأنه مكان أو ساحة يتم تخصيصها على شبكة الانترنت , يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم , فكل موقع مقسم إلى عدة صفحات

¹ عبد الحميد ، اعراب. دراسات في المكتبات والمعلومات .ديوان المطبوعات 2013ص25، 24، 26 .

² محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة تكريت، العلوم الادارية والاقتصادية، العدد 18، مج6، العراق، 2010، ص29.

³ احمد مجدي، شفيق احمد. استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية للفضائيات.: دراسة تحليلية لموقعي الفضائية السودانية وقناة الشروق في الفترة من 2013-2015، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.ص14.

⁴ مشفق مصعب . دورالموقع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية.مذكرة لنيل شهادة الماستر اكايمي في علوم التسيير، مسيلة جامعة محمد بوضياف.2017.ص9 .

مع وجود صفحة رئيسية للموقع ، وكل صفحة في الموقع عبارة عن نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصا أو صوتا أو صورة ¹ .

تعتبر مواقع الانترنت عبارة عن صفحات مبرمجة بأي لغة من لغات الويب تقوم بغرض وأخذ البيانات على شبكة الانترنت وتختلف المواقع عن بعضها من ناحية عملها وبرمجتها وطريقة عملها ومن أمثلة لغات البرمجة المستخدمة في برمجة المواقع ² .

من خلال التعريف السابقة نستنتج أن مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخص وتعرف بهما وكنظام صفحات المواقع بشكل هرمي في مستويات مختلفة أو مواقع فرعية تعالج موضوعا معينا، أو تعني بناحية من نشاطات واهتمامات الهيئة أو الشخص الموصوف ، ويجب الانتباه إلى الفرق بين الموقع المستقبل والموقع الفرعي الذي يستضيفه موقع آخر .

2.2.1. أنواع المواقع الإلكترونية :

تتنوع المواقع الإلكترونية وتصنف وفق عدة معايير يمكن ذكر أهمها فيما يلي :

أولا من حيث المضمون : ويهتم هذا التصنيف بتحديد المواقع من حيث المحتوى الذي تقدمه ويمكن تصنيفها كالتالي :

(1) مواقع تجارية : وهي مواقع تقدم عروضاً عن منتجات معينة تكون تابعة لشركات ومؤسسات عليا ما تكون هذه المواقع إما تقوم على التسويق للسلع والمنتجات وهي بذلك مواقع تجارية تسويقية أو تقوم بتعريف هذه المنتجات دون توفير إمكانية بيعها وهي تسمى بالمواقع التسويقية الإعلامية .

(2) مواقع إخبارية : وتكثُر إهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير .

(3) مواقع شاملة : وتضم هذه المواقع نطاقات إهتمام واسعة متنوعة من حيث :

➤ **التخصص :** تهتم بالمجالات السياسية والإقتصادية والعلمية والإجتماعية وغيرها.

➤ **القوالب الفنية :** تنشر الأخبار والتحقيقات والمقابلات وإستطلاع الرأي.

➤ **المناطق الجغرافية :** تهتم بمساحات جغرافية متنوعة .

¹ ميمونة سي طيب، بناط مراد، تأثير خدمات المكتبات الجامعية على رضا المستخدمين: دراسة تقييمية بالمكتبة الجامعية

المركزية ، المركز الجامعي احمد بن الوئشريس ص62

² الجرجي يوسف صالح ، تصميم المواقع الإلكترونية الإصدار الأول ، صنعاء العنوان الإلكتروني www.techpio.net

(4) **مواقع إعلامية** : وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية وذلك في محاولة لإستكمال جميع أدوات العرض الإعلامي وإحداث نوع من التكامل بين الوسائل , وهناك تصنيفات أخرى وفق هذا المعيار .

(5) **مواقع علمية** : تقدم هذه المواقع معلومات علمية أو بحوث أو دراسات وقد يضعها الباحثون والمختصون في المجال والأكاديميون .

(6) **مواقع تعليمية** : تخص هذه المواقع الجامعات والمعاهد والمدارس والهيئات التعليمية وتطرح بها مواضيع تعليمية أو دراسية .

(7) **مواقع عسكرية** : تتضمن صفحات هذه المواقع معلومات مختلف الجهات العسكرية ولا تتاح للعامّة إلا إذا كانت البيانات الموجودة بها مصرح لها بالنشر .

(8) **مواقع الترفيه** : هي المواقع التي تقدم خدمات ترفيهية لزائريها مثل خدمة إرسال الرسائل القصيرة إلى الهواتف المحمولة أو خدمة تنزيل الملفات الصوتية أو خدمة الدردشة من خلال الموقع .

(9) **مواقع الشخصية** : هي المواقع التابعة لأشخاص ينشرون فيها بيانات أو صور أو معلومات خاصة بهم (كالسيرة الذاتية مثلا) .

ثانيا من حيث الاحتراف :

(1) **مواقع هواة** : غالبا ما يقوم عليها شخص أو عدة أشخاص من الهواة الذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم أو التعريف بأنفسهم أو عرض إنتاجهم الفكري أو الأدبي أو العلمي .

(2) **مواقع محترفة** : تقوم هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة وتستعين بكفاءات متخصصة ومحترفة للعمل الإعلامي والإلكتروني¹ .

ثالثا من حيث الهدف : في عام 1999 قام كل من jan alexander و marshaanntate بجامعة wideruniversity بإصدار كتاب بحث عنوانه حمكة الانترنت كيفية تقويم وإنشاء جودة المعلومات على الويب والذي صنف فيه المواقع المتاحة على شبكة الويب إلى خمس فئات أساسية كما يلي :

(1) **صفحات طرح ومناقشة الآراء** : هذه الصفحات يتم رعايتها من قبل منظمات تتعامل مع الرأي العام أو تدعو إلى أفكار وتوجهات بعينها ومن أمثلتها **منظمة حقوق الإنسان** .

¹ ثنيو، سمية. المواقع الإلكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها. مجلة العلوم الإنسانية، ع47، جوان 2017. الجزائر.

(2) **صفحات الأعمال والتسويق** : الجهات التي تقدم هذه الصفحة إما تكون جهات تجارية أو مهتمة بإدارة الأعمال وتعمل تلك الصفحات على ترويج سلع معينة ويتمثل الهدف الرئيسي لها في توفير أسرع تغطية إخبارية ممكنة إلا أنها تتأثر كذلك بتوجهات فكرية وسياسية .

(3) **صفحات تقديم المعلومات** : تقدم هذه الصفحات البيانات المجردة والإحصاءات والحقائق ذات الطابع التعليمي وتتبع هذه المواقع مؤسسات تعليمية وأكاديمية أو تتبع مؤسسات حكومية ترتبط بالمصالح الحكومية والمراكز الممولة من قبل الدولة .

(4) **صفحات البيانات الشخصية** : تقدم هذه الصفحات الأفراد بصفة شخصية دون أن يكون لمنظمة أو جهة معينة سلطة عليها وقد توجر هذه المواقع من قبل مقدم خدمة تجارية ويخصص لها المختصر com (5) **رابعا من حيث التكوين** : يمكن تقسيمها كالاتي (مع ذكر الخصائص) :

المواقع البسيطة	المواقع الكثيفة	المواقع المركبة
محدودية الأقسام. محدودية المواد التي تبث فيها. تباعد فترات التحديث.	كثرة المواد المطلوبة بها. سهولة تقسيم المادة إلى عدد محدود من المحاور والأقسام . تقارب دورية التحديث .	كثافة المادة المطلوب بثها . كثرة التقسيمات والتصنيفات بصورة كبيرة . تقارب دورية التحديث .

خامسا من حيث الجمهور المستهدف :

يتنوع الجمهور المستهدف وفقا لطبيعة الموقع أو المؤسسة أو الشخص القائم عليه تبعا للفكرة والهدف الأساسي الذي نشأ من أجله :

(1) **مواقع تستهدف جمهورا متخصصا محترفا** : تستهدف هذه المواقع جمهورا في تخصص معين علمي , اجتماعي , اقتصادي , ثقافي ... الخ .

(2) **مواقع تستهدف جمهورا عاما متنوعا** : تعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموما الجمهور الذي يزور شبكة الأنترنت وذلك في محاولة الوصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة¹.

سادسا من حيث إمكانية تغيير المحتوى : وهي تلك المواقع التي يمكن تعديل محتواها من طرف المتصفح عن طريق :

¹ ثنيو، سمية. المواقع الإلكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها. نفس المرجع ص31.

نظام إدارة المحتوى : عن طريق هذا النظام يمكن إضافة صفحات جديدة أو إحداث تعديلات على النص أو الصور أو ملفات الصوت أو الفيديو .

(1) مواقع ستاتيكية : وهي المواقع التي لا تتوفر على إمكانية تغيير بياناتها بطريقة ديناميكية أو قاعدة بيانات يمكن تحديث البيانات من خلالها , حيث يتطلب تغيير أي معلومة أو صورة بأي صفحة الرجوع إلى مصمم الموقع ليعيد تغيير هذه المعلومات أو الصور باستخدام أدوات ولغات تطوير المواقع ثم إعادة نشره على الانترنت مرة أخرى¹ .

3.2.1. أهداف المواقع الإلكترونية :

للمواقع الإلكترونية أهداف كثيرة نلخصها في النقاط الآتية :

- جعل المستخدم يصل إلى المعلومات في وقت قصير , وذلك عبر كتابه الموقع الإلكتروني للموقع عن طريق الأقمار الصناعية .
- إتاحة معلومات فورية للجمهور , وهكذا يتم عن طريق النصوص الفائقة .
- إمكانية الوصول إلى البريد الإلكتروني والاستفادة من خدمات أخرى .
- الاستفادة من خدمته المباشر بإتاحة الكثير من الخدمات للمستخدم التي تكون جد مفيدة له .
- مساندة التطور التكنولوجي ومواكبته العصر من خلال مختلف المعلومات المعينة التي يقدمها .
- التعريف بمنتجات مختلف الشركات عند وضعها في مواقع الويب الخاصة بها كما تستطيع الإشهار لمنتجاتها في مواقع أخرى .
- العمل على تسويق المعلومات من أجل استقطاب أكبر عدد من المستخدمين² .

4.2.1. مكونات وتقنيات المواقع الإلكترونية:

أ. مكونات الموقع الإلكتروني : كل موقع إلكتروني عنوان يتكون من :

(1) بروتوكول نقل النص التشعبي Hyper Text Transfer Protocol :

وهي عبارة عن مجموعة المقاييس المنطق عليها المستخدمة بين الحاسبات التي تتم بها عملية الاتصال والمشاركة بالملفات .

¹ ثنيو، سمية. المواقع الإلكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها.ص32

² زناش أمال، صالحى مريم.مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقييمية. مذكرة ليل شهادة الماستر. قسم علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2019/2018 ص ص، 28، 29 .

(2) اسم فريد لكل موقع أو عنوان فريد يسمى URL وهي إختصار Uniform Resource Locator ويعطي هذا الاسم من قبل مركز معلومات الشبكة .

وكل العناوين عادة تنتهي بثلاثة حروف توضح نشاط الموقع مثلا :

➤ المنظمات مثل اليونسيف هي منظمة دولية أعطى لها org .

➤ الشركات والمؤسسات والأسواق التجارية تنتهي ب com .

➤ الكليات والجامعات والمعاهد أعطيت لها gov , edu .

➤ الجهات العسكرية أعطيت لها mil

أما الخدمات الأخرى فأعطيت لها بروبوكولات أخرى وهي على النحو التالي :

➤ تبادل الملفات : ftp لي File Transfer Protocol .

➤ المجموعات الإخبارية : news group : news .

➤ الاتصال عن بعد : telnet://telnet .

➤ البريد الإلكتروني : e-mail address : mailto .

(3) الوصلات و الروابط التشعبية : الرابط التشعبي عبارة عن كلمة أو صورة أو رسم أو جرافيكس يتم تضليلها أو تعيينها بطريقة ما من صاحب الموقع بوضع تحتها خط أو بنص كبير أو إظهارها بحروف سوداء عريضة أو مرقمة وهي تمثل اتصالا بمحتوى ما , وقد تصل الروابط التشعبية المستخدمين بصفة أخرى أو بجزء بنفس الموقع , حيث تعد هذه الروابط عنصر أساسيا من عناصر الموقع ¹ .

ب. تقنيات الموقع الإلكتروني :

على الموقع الإلكتروني الجيد أن يتوفر على جملة من تقنيات يمكن ذكرها كالتالي :

➤ الاعتماد على الفيديو , الصوت , والرسوم المتحركة حتى لا يشعر المتصفح بالملل .

➤ أن يكون هناك محتوى قائم على نص يتضمن عرض البيانات المؤسسة , بيانات الإتصال بالمؤسسة

ومعلومات تهم المستثمرين بالإضافة إلى مقالات ونشرات تحمل معلومات عن المنتجات .

➤ أن هناك أداة تسمح بتسجيل بيانات عن المترددين على الموقع .

➤ إمكانية تفاعل العملاء مع الشركة وأن يكون الموقع مدعم بالمعلومات التي يطلبونها .

➤ سهولة البحث في الموقع عن محتوى معين او ملفات يرغب في تحميلها أو الإطلاع عليها .

¹ بلال وانيس .المواقع الإلكترونية للعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية: دراسة مقارنة بين موقعي جامعة بسكرة وجامعة ورقلة. مذكرة ماستر . قسم العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة 2013-2014 ص ص 62، 63.

➤ أن يكون الموقع محل ذو شاشة مسطحة أي أنه يتطلب تضمين إستراتيجية عبر الانترنت داخل الشركة وكذلك برامج لفتحه ¹ .

5.2.1. أهمية وخطوات تصميم مواقع المكتبات على الشبكة العنكبوتية:

أ. أهمية تصميم موقع للمكتبة على شبكة الانترنت :

أصبحت الحاجة إلى بناء المواقع على شبكة الانترنت متزايدة حيث أصبحت مواقع الانترنت أقوى وأفضل وسيلة لنشر المعلومات وتقديم الخدمات على مستوى الأفراد والشركات مما يجعل مواقع الانترنت بوابة تواصل هامة , ولهذا اتجهت المكتبات في الآونة الأخيرة إلى إنشاء وتصميم مواقع لها على الانترنت وكان الهدف في البداية من هذه المواقع لا يتجاوز إيجاد صفحات ومعلومات تعريفية بالمكتبة وخدماتها إلا أنه ومع مرور الوقت تحولت هذه الفكرة لدى بعض المكتبات القائمين عليها وخصوصا في الدول الغربية إلى ضرورة تقديم خدمات المعلومات للمستخدمين من خلال مواقع المكتبة على الانترنت كما لو أن المستخدم يحصل على هذه الخدمات أثناء تواجده داخل المكتبة ويمكن إجمال أهم الفوائد المترتبة على تقديم خدمات المعلومات من خلال موقع المكتبة على الانترنت في النقاط التالية :

➤ اختزال المسافات وإلغاء الحواجز المكانية والزمانية واختصار أوقات الذهاب والإياب بالنسبة للمستخدم.

➤ تأكيد إلزامية المكتبة تجاه المستخدم في تقديم خدمات المعلومات متميزة ترقى إلى مستوى الجودة في الخدمات المطلوبة .

➤ الاقتصاد في التكلفة من حيث الوقت والجهد والمال المبذول من قبل العاملين في المكتبة .

➤ توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجال تقديم خدمات المعلومات.

➤ تقديم خدمات معلومات جديدة في الشكل والمضمون ² .

ب. خطوات تصميم موقع للمكتبات على الشبكة العنكبوتية :

هناك ثلاثة كلمات وهي اختصار للخطوات التي يجب أن يقوم بيها أخصائي المعلومات لتصميم موقع وإتاحته على الشبكة وهي (فكر - صمم - أنشر) .

¹ أزهار جبالي، سارة حمزة . إستخدامات زبائن المؤسسة الخدمائية للموقع الإلكتروني والإشباع المحققة منه. مذكرة

ماستر. قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، 2015. 2016. ص 62 .

² نهال فؤاد، إسماعيل. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012. ص 120

أولاً : تحديد الأهداف :

في البداية يجب أن يفكر العاملين بالمكتبة في الأهداف التي تتوقع المكتبات تحقيقها من خلال موقعها على الشبكة العنكبوتية ، فيجب وضع أهداف الموقع تمتاز بالوضوح وقابلية للقياس ، وتمثل هذه الخطوة الأساس الذي يتم بموجبها تحديد الموضوعات ، وكذلك الخدمات التي ينبغي أن يشملها الموقع ، ويلاحظ أنه ليس من الضروري أن تكون الموضوعات والخدمات التي يشملها الموقع عند تأسيسه شاملة ، وتمثل العناصر التالية أهدافا مقترحة يمكن تحقيقها من خلال إيجاد موقع نشط للمكتبة :

➤ التواصل فيما بين المكتبة والمستفيدين عن بعد .

➤ نشر الفهرس الإلكتروني عبر شبكة الانترنت فهو سيفتح بوابة جديدة تمكن المستفيد في أي مكان من التعامل مع فهرس المكتبة .

➤ تنمية وعي المستفيد وتمكينهم من معايشة معطيات العولمة .

ثانياً : تحديد فئات مستخدمي الموقع :

يجب على المكتبة أن تحدد الإجابة على هذا التساؤل من سيقوم بزيارة موقع المكتبة الإلكتروني ولماذا؟

في هذه الخطوة ينبغي تحديد الجمهور الذي يستهدفه موقع المكتبة ويجب أن يتم تحديد مجموعات من المستفيدين في فئات وتحديد المحتوى الموجه لهم ¹ .

ثالثاً : رقمنة المعطيات :

أي تحويل البيانات التي يتم جمعها وإعدادها إلى صيغة مقبولة لشبكة الانترنت ويمكن أن يتم مسح الصور وتخزينها في صيغة مجموعة الصور المجمعة الخبيرة Joint Photographic Experts Group (JPEG) أما الأصوات فيمكن تخزينها باستخدام مسجل الأصوات الخاصة مايكروسوفت (MSR) Microsoft Sound Recording .

رابعاً : تصميم الصفحات :

هناك طريقتان لتصميم المواقع على الانترنت ، الطريقة الأولى تتطلب معرفتك بإحدى لغات برمجة المواقع مثل HTML ، PHP ، ASP والطريقة الثانية عن طريق برامج التصميم ومن أشهر هذه البرامج برنامج front page ومن الأفضل عمل نموذج ثابت لكل الصفحات ولكي يظهر موقع المكتبة للعديد

¹ نهال فؤاد إسماعيل . الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.

من الباحثين على الانترنت يجب ملاً حقول Meta tags وتحديد البيانات الوصفية Meta Data التي تيسر الوصول إلى موقع المكتبة .

خامسا : إجراء إختبارات :

يجب إجراء اختبارات وتجارب عديدة للدخول على كافة المستويات التي شملها تصميم الموقع للتأكد من فعاليتها وقابليتها للبحث .

سادسا : تحديد المساحة التخزينية على الشبكة :

البحث عن مكان تشر فيه موقع المكتبة , أي المساحة التخزينية التي تقوم بحجزها لعرض ملفاتك على الانترنت مثلما تحدد المساحة في القرص الصلب بجهاز الحاسب لتخزين الملفات والبيانات عليها , فهناك شركات تقوم بتأجير مساحات على الانترنت لتقوم برفع موقعك على الانترنت , وهناك أيضا مواقع استضافة مجانية حيث تستطيع استضافة الموقع ولكن بشروط معينة مثل وجود الإعلانات محددة في الموقع وماشابه ذلك , ومن خلال المساحة التي تقوم بتوفيرها لرفع موقع المكتبة سوف يتحدد على أساسها عنوان الموقع .

سابعا : نشر موقع المكتبة على الشبكة :

إن الهدف من الخطوات السابقة هو نشر الموقع على الانترنت وهناك العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها إعلام المستخدمين بالموقع الجديد ومنها :

- إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني لجميع من لديهم بريد إلكتروني تبين لهم عنوان موقع المكتبة .
- على الصعيد العالمي , العمل على نشر اسم الموقع في محركات البحث العالمية لتسهيل مهمة الباحثين للوصول إلى موقع المكتبة من خارج الدولة .
- الاتصالات الهاتفية للمستخدمين .
- إرسال رسائل SMS على الهواتف الجواله .
- طباعة اسم الموقع على منشورات المكتبة و مطبوعاتها .
- التنويه على الموقع الجديد ووضع صورة له في لوحة الإعلانات .

ثامنا : التحديث والتقييم :

المتابعة والتحديث جزء مهم لضمان استمرارية الموقع ويعد التقييم من أهم الدعائم الرئيسية لنجاح الموقع , ويكتسب أهمية من كونه الوسيلة التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تفيدنا في الحكم على مدى تحقيق الموقع للأهداف المطلوبة , ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير الموقع¹

¹ نهال فؤاد، اسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. نفس المرجع ص 141.

الفصل الثاني:

تقييم المواقع الالكترونية

للمكتبات الوطنية

تمهيد

ماهية التقييم

التقييم تطور المفهوم

أهمية التقييم مواقع المكتبات

مبررات تقييم مواقع المكتبات

متطلبات تقييم مواقع المكتبات

طرق التقييم مواقع المكتبات

الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات

تصنيفات معايير تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات

معايير تقييم صادرة عن المكتبات المهنية

معايير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية

معايير تقييم صادرة عن الدراسات الفردية

معايير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية

النموذج المقترح لتقييم مواقع المكتبات

معيار المحتوى عيار التصميم والتنظيم

معيار متطلبات الوصول والدخول إلى الموقع

معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين

الفصل الثاني تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية

أصبح التواجد على شبكة الانترنت عن طريق الموقع الالكترونية ضرورة تحتمها حاجة المستخدمين حيث اعتمد عليه كأداة للتعامل في مختلف المجالات إلا أن هناك مشكل متعلقة بقيمة المعلومات المتاحة وبالخصوص المعلومات التي تعرض من خلال المواقع الالكترونية وهذا ما يشكك في مصداقية وموثوقية المواقع مما تطلب توفير أدوات لقياس وتقييم وتحليل دقة المعلومات بالإضافة إلى معايير أخرى تتعلق بسهولة وصول المستخدم للمعلومة المطلوبة وهذا ما حاولنا توضيحه في هذا الفصل

1.2. ماهية التقييم

1.1.2. مفهوم و تطور التقييم:

أ. مفهوم التقييم

تعريف التقييم:

لغة: ورد في معجم الوجيز لمجمع اللغة العربية "قيم" الشئ تقييماً:

قدر قيمته وفي اللغة انجليزية، فإن هناك أكثر من مصطلح يستخدم للدلالة على المعنى نفسه حيث تعنى الحكم على القيمة أو المغزى أو الأهمية مثل Rate، Evaluate¹ ويعرف أيضاً بأنه:

عملية تهدف إلى الحكم الموضوعي عن العمل المقدم، كالتعرف على مدى نجاح الهيئة، أو فشلها في تحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها كما يعني التقييم بتطبيق المنهج العلمي لتحديد مدى نجاح الأداء لبرنامج ما، والتقييم ليس نشاطاً ذهنياً، وإنما يستهدف جمع البيانات التي تفيد في حل المشكلات وصناعة القرارات²

1 النجار، رضا محمد. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية: مفاهيم والفئات ومعايير تقييم. دار العلم والإيمان للنشر وتوزيع، 2010. ص 187.

2 عبد الباقي، إسماعيل يونس. دراسات المستخدمين وخدماتهم في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات 2017 ص 95.

مفهوم تقييم مواقع الويب: هي عملية إخضاع محتوى الموقع إلى عملية التقييم وملاحظة بقصد التعرف على درجة صحة وجود المعلومات المنشورة، وتتم هذه العملية من طرف أشخاص يكونون على معرفة وإطلاع بمعايير تقييم المعلومات على مواقع الويب¹

ب. تطور المفهوم:

إذا كان استخدام التقييم هو أداة أو مجموعة أدوات تؤدي في النهاية إلى معرفة مدى فعالية ونجاعة الخدمة المقدمة، فإن المعايير التي اعتمدت فيما مضى لم تعد تلك التي تطبق الآن، والغالية المثالية هو التقرب من ملائمة الوسائل المتوفرة، وإشباع حاجات المستفيد والتقييد بالمهام.

لقد تغيرت نظرية التقييم بتغيير الوضعية الاجتماعية لأنظمة التوثيق وتطور نظرية الإدارة والتسيير، ولقد اختلفت الرؤى حول اعتبار التقييم والمناجمتشي واحد، باعتبار أن هذا الأخير ما هو إلا عملية جمع إحصائية وإعداد لوحات قيادة لقياس نشاط المؤسسة ككل أو جزء منها، وحين جاءت النظريات الجديدة ودخول مفاهيم جديدة كالجودة الشاملة ونظرية التسويق أصبح مفهوم تقييم شئ ضروري وأساسي ولكن ليس هو التيسر الإداري بل هو جزء منه.

كان استعمال التقييم في البدايات القرن العشرين يبنى على المقارنة والتنمين، أي أن أي مؤسسة تمتلك مجموعة وثائقية كبيرة هي المؤسسة الفعالة حتى لو كان عدد زوارها قليل، كانت المكتبات تقارن فيما بينها حسب عدد الوثائق الموجودة لديها، بالإضافة إلى المجموعات النفسية التي كانت تجلب العلماء فتكون لها شهرة وسمعة بين مثيلاتها .

بعد الأربعينات من القرن الماضي، أعيد النظر في اعتماد المجموعات الوثائقية كأساس للتقييم والقياس، فجاء مبدأ بناء علاقة بين المجموعات الوثائقية والمستعملين من خلال قياس التفاعل الموجود بينهم، فانتقلت بذلك المكتبات من مجرد هيئات فيها أرصدة وثائقية إلى مؤسسات نشطة متفاعلة باستمرار محيطها. هكذا انتزعت المكتبات وضعها الاجتماعي، فأصبحت المؤسسات وكيانات حديثة ومتطورة ومستقلة، ومن ثم وجدت نظريات التسيير طريقها في هذه الكيانات تبوأ المستعمل Lutilisateur مكانه مهمة في هذا النظام بل أصبح أهم معيار للتقييم وإشباع حاجاته من المعلومات هو الهدف الأساسي والنهائي أن جودة المجموعات الوثائقية تقاس بمدى تقبلها من طرف المستعمل برتران

1 بن دحو أحمد.تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الأنترنتأطروحة دكتوراة:علم مكتبات والعلوم الوثائقية قسم علم مكتبات،كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران /2012 /2013، ص 114.

كالونج Bertranecalenge أن مصداقية الرصيد الوثائقي ينبغي أن تثبت عن طريق الصلاحية التي يمنحها المستعمل إياه ويرى أيضا أي وثيقة في المكتبة لا بد أن تكون مفيدة للجمهور¹

2.1.2. أهمية تقييم مواقع مكتبات على شبكة الانترنت:

تعد مكتبات ليست بمعزل عن هذا التطور بل أصبحت تتجه نحو العصر الرقمي من خلال التواجد على شبكة الانترنت الذي أصبح ضرورة مهمة لمقابلة احتياجات المستفيدين خاصة في ظل عملية التعليم وكثرة استخدام المكتبات عن بعد، والتي غالبا لن يتوافر لأخصائي المكتبات فيها مقابلة للمستفيدين، وستصبح واجهة المكتبة الالكترونية فيما بعد الفرصة الوحيدة لتقديم خدمات ومصادر المكتبة على شبكة الانترنت، ومن ثم فإنه يجب أن تقوم صفحات ومواقع المكتبات بمساعدة فإنه يجب أن تقوم صفحات ومواقع المكتبات بمساعدة المستفيدين في إيجاد واختيار و الوصول إلى المعلومات المناسبة من خلال واجهة سهلة وواضحة وغير معقدة تتلائم مع احتياجات المستفيدين ويعد موقع المكتبة مثله مثل أي خدمة تقدمها المكتبة موقفاها، ولذا توجد عدد من الأسباب التي تدفع المسؤولين عن مواقع المكتبة.

1 _ التأكد من جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث دقتها وحدائتها.

2 _ للتأكد من أن الموقع يعكس أهداف المكتبة أو الهيئة التي تتبعها المكتبة خدماتها والعالمين بها.

3- للتأكد من مدى قدرة على استخدام الموقع ومدى ملائمة لاحتياجات.

4 كذلك يعد التقييم هو جزء من طبيعة أي عمل يراد له الاستمرارية والتطوير.²

بإضافة إلى أهمية أخرى تتمثل فيما يلي :

الكشف عن مواطن القوة والضعف في تلك المواقع وذلك استنادا للمعايير السابقة

إيجاد حلول لمواطن الضعف في تلك المواقع إضافة إلى ذلك تعزيز مواطن القوة

الحصول على مواقع عالية الجودة في مكوناتها وتصميمها وأشكالها ووظائفها وخدماتها

تقييم حلول ومقترحات كفيلة بتحسين وتفعيل مواقع المكتبات³

1 مخلوفي عابد. ادوات تقييم انظمة وثائقية: بغض المفاهيم النظرية لتقنيين ايزو 11620 الخاص بتقييم المكتبات مجلة RIST مج2، ع2، ص24.

2 عمر إيمان فوزي. مواقع المكتبات على شبكة الانترنت ، دورية علمية محكمة تعنى بحال المكتبات والمعلومات ، ع18 مارس 2006 متاح على العنوان <http://www.journal.cybrarians.org> تاريخ الاطلاع 19 ماي 2021 على الساعة 10:15

3 السيد عبد الحليم ، محمد احمد. معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية. بحث مقدم ضمن مادة تحليل وتصميم النظم، قسم المكتبات والوثائق والتقنيات المعلومات. كلية الاداب جامعة القاهرة 2012 ص2.

3.1.2. مبررات ومتطلبات تقييم مواقع المكتبات

أ. مبررات تقييم المواقع:

أصبح التواجد على شبكة الانترنت عن طريق المواقع الالكترونية ضرورة تحتمها حاجة المستخدمين إضافة إلى التطورات التي طرأت على مختلف القطاعات في العالم بأسره، حتى بات تخلف أي منظمة أو هيئة عن هذا التطور يعني عدم صلاحيتها بشكل كاف لتلبية احتياجات المستخدمين منها وعدم قدرتها على التنافس، ومن ثم أصبح هناك العديد من المواقع والتي تقدر عددها بالملايين لكثير من المنظمات والشركات والاتحادات والجمعيات المهنية، والتي تهدف من خلالها إلى تقديم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، وهذه المواقع لم يكن الهدف من إنشائها خدمة محددة بوقت معين وإنما استمرارية تقديم خدماتها، وبالتالي يجب الاهتمام بالخدمات التي تقدم عبر الويب مثلما تقدمها هذه الجهات على أرض الواقع، وإلا ما الداعي لتكيد الكثير من النفقات والجهد في إنشاء هذه المواقع، ومن ثم فإن العمل في الموقع لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الانترنت وإنما يعني ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على استمرارية جودته ولضمان استمرارية تردد المستخدمين عليه، لأن إنشاء وتصميم الموقع إضافة إلى المورد المالية والبرامج والأجهزة المادية، ولذا تعد متابعة وصيانة الموقع معيار من معايير الموقع الجيد، وتبدو بوضوح عند تقييم الموقع ولا تنتهي إلا بإغلاقه أو إنهاء العرض من وجوده على شبكة الانترنت، ومن ثم فإن يجب أن تقوم صفحات المواقع لمساعدة المستخدمين في إيجاد واختيار الوصول إلى المعلومات المناسبة من خلال واجهة سهلة وواضحة وغير معقدة تتلائم مع احتياجات المستخدمين، لذا فهناك عدد من الأسباب التي تدفع المسؤولين عن المواقع إلى التقييم وهي:

- 1- التأكد من أن الموقع يعكس أهداف الهيئة التي يتبعها ويعطي صورة جيدة ودقيقة عن خدماتها.
- 2 _ قياس جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث دقتها وحدائتها و مصداقيتها.
- 3- التعرف إلى مدى القدرة على استخدام الموقع، ومدى ملائمته لإحتياجات وإمكانية المستخدمين
- 4 - يعد التقييم أحد عناصر الاستمرارية والتطوير في أي مجال .
- 5المحافظة على جودة الموقع من حيث المحتوى والبنية والتصميم والشكل والإخراج، والتي تترجم إلى زيادة عدد مرات تردد المستخدمين.
- 6- إن الأهمية ليست في الامتلاك موقع يتضح بعد ذلك عدم استخدامه إما لصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات به، أو لأن محتوياته لا تعكس اهتمامات واحتياجات المستخدمين منه مما يعني

ضياح الوقت والجهد والمال دون تحقيق الهدف منه، ومن هنا فإن عملية التقييم يمكنها الكشف عن جوانب قصور المواقع في تلبية احتياجات المستخدمين سواء الحالية او المتوقعة مستقبلا.

7 - تحديد اختيارات القدرة على استخدام المواقع والتي بزغت في منتصف التسعينات واكتسب أهميته كبيرة في الأوان الأخيرة، فالقدرة على الاستخدام تعني درجة نجاح المستخدم في تعلم واستخدام المنتج لإنجاز مهام أو أهداف معينة في بيئة ما، استنادا إلى العناصر الثلاثة:

أ - الفعالية Effectiveness.

ب - الكفاءة Efficiency.

ج- رضا المستخدمين Satisfaction.

وذلك وفقا لتعريف المنظمة الدولية للتوحيد القياسي

International standard organization (ISO9241)¹

ب. متطلبات تقييم مواقع الالكترونية للمكتبات

إن نجاح عملية التقييم تستلزم وجود عمليات وإجراءات معينة تسبق البدء بها حيث يمكن القيام بها بصورة سليمة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1 - تحديد الأهداف العامة التي يراد بلوغها، وكذلك الأهداف القريبة أو الجزئية لكل عمل أو إجراءات المطلوب تقييمه.

2 - رسم الخطط التفصيلية لإنجاز العمل أو القسم المراد تقييمه على الشكل التالي:

أ - تحديد مراكز المسؤولية في التسلسل الوظيفي داخل أقسام وشعب المكتبة.

ب- منح الصلاحيات لرؤساء الأقسام والشعب وتحديد واجبات كل موظف أو عامل.

ج - تنسيق العلاقات بين الأقسام وربطها مع بعضها البعض بحيث تعمل مجتمعة وبطريقة منسقة لتحقيق الأهداف .

د - وضع دليل عمل واضح بين العمل المطلوب أدائه من كل فرد داخل المكتبة على أساس سليم.

3_ تجميع المعلومات والبيانات الإحصائيات خلال فترة محدودة عن سير العمل ومحتويات المكتبة وموظفيها على شكل جداول سنوية يسهل مراجعتها والإفادة منها في تقصي الحقائق، ويمكن أن تتخذ هذه

1 حافظ احمد ،احمد يوسف. تقييم المواقع الالكترونية وخدمات وموارد الانترنت. دراسة للمواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة الإماراتمتاح على عنوان:

<http://www.repositary.cu.edu.eg/index.php/ARTS-canf/article/VIEW/6652>

الخطوة شكل العام لجميع أنشطة المكتبة وخدماتها عن طريق مراجعة السجلات والتقارير الدورية والسنوية ومقابلة المسؤولين والموظفين وتنظيم الاستبيانات وغيرها من وسائل جمع المعلومات.

4_ تبنى معايير ومقاييس تساعد في الحكم على مقارنة ما هو موجود أو قائم فعلا بما هو متوقع أو مخطط له، للوقوف على النتائج وفحصها¹.

4.1.2. طرق تقييم مواقع المكتبات :

إذا أردنا تقييم مواقع الويب فإن هناك عدة معايير يجب إتباعها، وهناك من يرى أنه عدة معايير يجب إتباعها، وهناك من يرى أنه بإمكان تطبيق بعض المعايير التقليدية المعتمدة في مصادر المعلومات المطبوعة، إلا أن هناك بعض الخصائص التي تتميز بها مواقع الويب على الانترنت والتي تتطلب وضع معايير تتماشى معها.

وانطلاقاً مما سبق كانت هناك عدة محاولات يوضع معايير لتقييم مواقع الويب على الانترنت، ويمكن تقسيم هذه المحاولات إلى فئتين أساسيتين وهما:

1- الأعمال التجارية : وهي تهدف إلى إجراء مراجعة وتقييم بطريقة دورية منتظمة لمواقع الويب ويمكن تقسيم هذه الفئة إلى فئتين أساسيتين هما:

أ- المواقع المرجعية: وهي عبارة عن مواقع تتجز في أغلب الأحيان من طرق مكتبيين ووثائقيين تعالج مواضيع معينة على الانترنت وتحيل المستعمل إلى أفضل المواقع على شبكة الانترنت، وتشكل نقطة انطلاق موثوق منها للإبحار.

ب- المنشورات الدورية: وهي تعرض أهم المصادر والمواقع على الانترنت إلا أن هذه النشرات تعرض أفضل المواقع حسب تقدير منتجها دون تحديد المعايير المعتمدة في تقييمها وانتقائها، مما يجعل التأكد من دقتها وموضوعيتها أمراً صعباً.

2- الأعمال العلمية وهي تهدف إلى وضع قوائم معيارية أو شبكات تحليلية يمكن استعمالها لتقييم المعلومات و المواقع على الانترنت.²

1 عبد الجبار، عبد الرحمان. تقييم المكتبة الجامعية وقياس محتوياتها وأعمالها وخدماتها، ع15مجلة كلية الآداب،

جامعة البصرة ص234 المتاح عبر العنوان <http://SEARCH-mandemah.com/record/8680>

2 إبراهيم مرزقلال. إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة متورني قسنطينة 2010/2009 ص108.

5.1.2. صعوبات التقييم:

أما أهم الصعوبات التي تواجه عملية التقييم أي موقع انترنت فيمكن إيجازها كالآتي:

- 1- زيادة عدد مواقع الانترنت بشكل كبير ومطرد.
 - 2 - الطبيعة المتغيرة لمحتويات المواقع فهي ذات طابع ديناميكي متحرك وعرضه لتغيير والتبديل والإضافة والحذف باستمرار مما يترك أثره على عملية تقييمها والمستوى الذي أعطى لذلك الموقع.
 - 3- لا توجد معايير موحدة وملزمة وصيغ مقننة لبناء مواقع النت، فكل موقع يتم بناؤه حسب رؤية وأهداف الجهة التي يتبعها.
 - 4- اختلاف طرق وأساليب التقييم المتبعة والمعايير المعتمدة في كل عملية تقييم.
 - 5 - مزاحمة العديد من المواقع الترفيهية والتجارية والتسويقية للمواقع المعلوماتية.
 - 6 - تداخل العديد من المواقع مع بعضها البعض عن طريق الروابط تجمع بين المواقع الجيدة والمواقع الضعيفة الرديئة مما يؤثر على عملية التقييم.
 - 7 - عدم مراجعة الكثير من المواقع وتحديد محتواها وتنقيتها من قبل الجهات العلمية والبحثية أو حتى من قبل المستفيدين.
 - 8 - غياب الإطار القانوني المنظم لحق الملكية الفكرية للمعلومات المدرجة لهذه المواقع
- لقد سلطت هذه الصعوبات وغيرها الضوء على حقيقة أن المواقع الموجودة على الانترنت غير آمنة ولا يمكن الوثوق بها بنية كبيرة وبما تحتويه من معلومات لذلك دعت الحاجة إلى قيام جهات علمية وبحثية معتمدة بمراجعة تلك المواقع وبشكل دوري، وتحصل المواقع التي تمت مراجعتها واعتمادها علامة الجودة التي تعطي المستفيد الثقة في الاستفادة من محتواها ومع ذلك فإن مواقع الانترنت تقدم أنواع مختلفة من المحتوى الإلكتروني مما يتطلب أساليب مختلفة من التقييم ومستويات مختلفة من تطبيق معايير الجودة.¹

بالإضافة إلى أن هناك صعوبات أخرى تواجه عملية التقييم يمكن ذكرها كالآتي:

- 1 - الطبيعة المتغيرة وباستمرار لمحتويات المواقع .
- 2 - كثرة المصادر على الانترنت.
- 3- ليس هناك معايير للنشر في الانترنت.

1 عمر توفيق، عبد القادر. موقع الويب ماتريكس ومعاييره المعتمدة في ترتيب المواقع على الانترنت، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع3، مج9، 2019، ص ص 25، 26 .

4- لا توجد صيغ موحدة ومقننة لبناء المواقع.

5- ضعف البنية التحتية والاتصالات البعض الدول.¹

2.2. تصنيفات معايير تقييم المواقع الإلكترونية:

تعددت الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع التقييم، فتنوعت المعايير الصادرة بتنوع المسؤولين عن وضعها، وأغلبها باللغة الإنجليزية ومنها:

1/معايير الجمعيات المهنية

2/معايير المكتبات الأكاديمية

3/معايير موضوعة في دراسات فردية

1.2.2. المعايير التقييم الصادرة عن الجمعيات المهنية:

Research Libraries (ACRL)&Association of college

1. جمعية الكليات والمكتبات البحثية: وهي خاصة بتقييم الوثائق على الانترنت حيث وضعت خمسة

معايير على شكل تساؤلات وأوضحت كيفية الإجابة عليها:

دقة وثائق الويب: من كاتب الوثيقة؟ وهل يمكن الاتصال به؟ ما الغرض من الوثيقة ولماذا كتبت ؟

هل كاتب هذه الوثيقة مؤهل للكتابة ؟

المسؤولية الفكرية للوثيقة: من هو ناشر الوثيقة؟ وهل هو منفصل عن مدير الموقع؟ من خلال

التدقيق في مجال الوثيقة؟ ما نوع المؤسسة الناشرة؟ هل تدرج مؤهلات الناشر؟

موضوعية وثائق الويب: هل يتضح هدف الصفحة؟ هل المعلومات مفصلة؟ ما الآراء التي يبديها

المؤلف؟

حدثة وثائق الويب: متى كتبت الوثيقة؟ متى آخر تحديث لها؟ ما مدى حداثة الروابط؟

تغطية وثائق الويب : هل الروابط تغطي كافة جوانب موضوع الوثيقة؟ هل تقدم المعلومات استشهادات

صحيحة.²

1 مزيد، رشيد حميد؛ صباح محمد فياض. تقييم المواقع الاخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات، مجلة كلية التربية

الأساسية ،ع11،جامعة بابل،2013

2مرزقلال ابراهيم .استراتيجية التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر:دراسة تقييمية للمواقع الالكترونية للناشرين.رسالة ماجستير. قسم علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010. ص ص 110،109.

2. الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين:

American Association of School Librarian (AASL)

وهي تابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA، لديها قائمة تتضمن عدة تساؤلات لتقييم مواقع الانترنت وهذه التساؤلات تتدرج تحت رؤوس موضوعات تعد معايير للتقييم وهي كالأتي:

معلومات عامة حول الموقع: مثل ما نوع، الموقع تجاري؟ حكومي؟ أكاديمي؟ متخصص؟

المسؤولية الفكرية: المسؤول عن المحتوى، تاريخ التحديث الاتصال.....

الشكل والتصميم: هل الموقع منظم بطريقة جيدة؟ هل يرد على تعليقات المستفيدين؟

الإبحار: التجول بسهولة داخل الموقع، اختصارات وأيقونات مباشرة للوصول إلى محتويات.

المحتوى: احتواء الموقع على معلومات موثوقة منها ودقيقة، وهل هناك ربط بمواقع ذات علاقة؟ وهل

يتم تحديث الموقع باستمرار؟ مصادر المعلومات أولية أم ثانوية....

الأداء: هل يتم تحميل صفحات بسرعة؟ وهل يتم الوصول إلى الموقع بسرعة؟

الارتباط بالموضوع البحث: هل المحتوى ملائم وذا علاقة بالموضوع؟ هل المحتوى مرض للمستفيد؟¹

3. الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية: **American Association of Law Libraries:**

وتشمل مجموعة من المعايير التي قامت بوضعها على:

المحتوى: وتشمل عدة عناصر وهي التغطية، النص، صيغة الوثائق، السياق، حالة أو وضع المعلومات، المراجع، الاستقرار المؤلف، تصنيف النظام بيان الملكية أو الاستخدام، التنازلات الغرض، الخدمات.

التنظيم: الروابط القانونية، ترتيب الوثائق، مميزات البحث.

الاستخدام والملاحة بالموقع: الروابط الفائقة، سهولة الاستخدام.

الوصول: الالتزام، التوافق مع المتصفحات، معلومات الاتصال بالمسؤول عن الموقع.²

1مرزقلال ابراهيم، استراتيجيات التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر. نفس المرجع السابق ص110

2 شيباني، بشرى. ترقية وتطوير مرثية المكتبات الجامعية من خلال مواقعها الالكترونية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات لجامعات الشرق الجزائري. مذكرة ماستر: قسم تكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقية قسنطينية، جامعة عبد الحميد مهري، 2016، ص42.

2.2.2. معايير صادرة عن مكتبات أكاديمية : ومن بين هذه المكتبات نجد

1 مكتبة مكنتاير في جامعة وسيكنس :توضح قائمة بمعايير تقييم المواقع على شبكة الانترنت منها) المحتوى ، المصادقية ، التفكير النقدي ، حقوق الطبع.الاستشهاد المرجعي الاستمرارية ، الرقابة ، الربط، المقارنة ، السياق)

2 مكتبات جامعة ولاية أوهايو: The Ohio State University Libraries

قامت بوضع مجموعة من المعايير منها : (الغرض ، المؤلف ، المحتوى ، التغطية ، الحداثة، الاعتراف)

3 مكتبات جامعة الباني Albany University Libraries:

ووضعت معايير منها: (الغرض من المصدر، المصدر، العنوان، روابط لاستلام ، الأسلوب والوظيفة

4 مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية:LibraryUniversity of BirthsColumbia

ومن المعايير التي قامت بوضعها: (المؤلف، الدقة، الحداثة، الموضوعية، التغطية، الغرض)

5 مكتبة جامعة ولاية سان دياغو: San Diego State Library

فقد اهتمت بمعايير التقييم بشكل كبير، وقامت بإعداد مجموعة من التساؤلات تساعد في عملية التقييم منها:

أ - من المسؤول عن نشر المعلومات في الموقع؟

ب - هل المعلومات موثقة بشكل أساسي؟

ج- متى تم آخر تحديث للمعلومات على الموقع؟

د- ما هي الأسباب التي أدت إلى نشر المعلومات؟ وما الجمهور المستهدف؟¹

3.2.2. معايير موضوعة في دراسات فردية:

1. دراسة Esther Grassian

وهي بعنوان "التفكير النقدي لمصادر الانترنت" حيث أقتراح مجموعة من المعايير لإنجاز عملية التقييم وهي(المحتوى، المصدر والتاريخ، بناء الموقع، معايير أخرى: تتضمن التفاعلية والأنظمة المستخدمة ومدى ارتباط البحث داخل موقع بمحركات البحث خارجية)

1 الحربي، وضحي إبراهيم حسن. موقع المكتبات الجامعية السعودية :دراسة تقييمية للمواقع المكتبات الجامعية للملكة العربية السعودية. قسم المعلومات و مصادر التعلم ،جامعة طيبة 2015. ص 29 المتاح على الخط :

<http://IHFOTAiba-weebly.com/uploads/4/9/3/6/0/7/7/3>

2. دراسة Susan Beck

من المعايير منها: (المسؤولية الفكرية، الدقة، الموضوعية، الحداثة، التغطية)

3. دراسة: Marsha & Alexander Jahe

فقاموا بتقسيم المعايير إلى قسمين:

القسم الأول: معايير التقييم التقليدية وتشتم على: (المسؤولية الفكرية، الدقة، الموضوعية، الحداثة، التغطية)

القسم الثاني: معايير إضافية لمواجهة تحديات شبكة الانترنت وتشتم على:

(استخدام الروابط الفائقة، استخدام الإطارات، استخدام محركات البحث، التسويق الموجه لصفحات الويب، امتزاج الترفية والمعلومات والإعلانات، متطلبات البرامج للوصول للمعلومات، عدم الاستقرار صفحات الويب، التغيير والتعديل على الصفحات)

4. دراسة Azmi

تحدد الدراسة مجموعة من المعايير التي تعمل على تقييم المواقع الالكترونية ومن تلك المعايير (المجال، جودة المعلومات، جودة الموقع، متطلبات الوصول)¹

4.2.2. معايير التقييم الصادرة عن المنظمات الدولية :

1. مواصفات الموقع الالكتروني وفقا للتعريف الإيزو (25):

وقد حددت وفق هذا التعريف المعايير التالية لجودة مواقع لالكترونية:

سهولة التعلم: وهي مدى سرعة المستفيد في تصفح الموقع لأول مرة وتفهمه وإدراكه لمحتواه.

فعالية الاستخدام: وهي مدى سرعة المستفيد الذي تصفح الموقع لعدة مرات في أداء المهام الأساسية.

إمكانية التذكر: وهي مدى إمكانية تذكر المستفيد الذي تصفح الموقع من قبل.

تكرار الخطأ: والمقصود بها هل يقع المستفيد في خطأ متكرر دائما عند استخدامه للموقع.

مدى موضوعية المستفيد وارتياحه: أو إلى أي مدى يفضل المستفيد استخدام الموقع.

2. معايير جائزة القمة العالمية (WSA) : وهي تشمل:

– جودة وشمولية المحتوى من حيث العمق والأصالة.

– سهولة استخدام العمل والتصفح والإبحار فيه.

1 الحربي، وضحي ابراهيم حسن، مواقع المكتبات الجامعية السعودية. نفس المرجع السابق ، ص 29،30.

_ استخدام القيم المضافة مثل التفاعل والوسائط المتعددة.

_ جاذبية التصميم واستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية والجودة الحرفية (التقنية).

_ الأهمية الإستراتيجية للموقع ودوره في تطوير مجتمع المعلومات على مستوى العالم.¹

3.2. المعايير المقترحة لتقييم مواقع المكتبات :

1.3.2. معيار المحتوى والمعلومات: يجب أن يكون محتوى أي موقع إلكتروني متفقا مع الهدف

الأساسي والجوهري من وجوده بل يجب أن يكون مساعدا في تحقيقه فهذا المعيار لا يقل أهمية عن غيره من المعايير فهو من العناصر الأساسية التي تميز موقع عن آخر، ويحتوي هذا المعيار إلى ستة مؤشرات.

1/مؤشر مسؤولية: توافر معلومات كافية عن مسؤولين عن الموقع سواء شخص أو هيئة سواء مسؤولية فكرية أو فنية أو إدارية أو حتى المساهمون في إعداد الموقع :

1.1المسؤولية الفنية:ينبغي تحديد المسؤول عن الموقع من ناحية التصميم تحديد دقيقا، تحديد ما إذا كان مشتركا مع جهة أكبر في تصميم وإنشاء الموقع ، كما ينبغي ان يتوافر وسيلة للاتصال به ان لم تتوفر رابطة الوصول لموقع المصمم مباشرة والتي غالبا ما تكون عن الصفحة الرئيسية.

2.1 المسؤولية الإدارية : أهمية تحديد المسؤول عن إدارة الموقع، وتحديد ما إذا كان هو نفسه المسؤول الفني أم لا بالإضافة إلى أهمية وجود وسيلة لتلقي آراء ومقترحات المستخدمين من الموقع وذلك عن طريق البريد الالكتروني ، الفاكس ، الهاتف أو غيرها من وسائل الاتصال.

3.1المسؤولية الفكرية:ضرورة التصريح بحقوق ملكية الفكرية، فذلك من شأنه يزيد من درجة الثقة بالموقع وبما يقدمه من معلومات من شأنها إثراء العمل ما التعليمية .

4.1 المساهمون:ينبغي عدم إغفال كل من كان له دور في إنشاء الموقع إتاحتها على الانترنت فيما يعرف فئة المساهمين في إعداد الموقع، كمصمم، الصور، الرسومات.²

2 هوية الموقع:كل ما من شأنه أن يعطي صورة واضحة عن مواقع الويب والمتضمنة في إطار البيانات التعريفية بالموقع كاسم الموقع، العنوان وفيما يتعلق.

1ثيو سمية. المواقع الالكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها، مجلة العلوم الاساسية ، مج ب، ع 2017 ص 35.

2 السيد عبدالحليم ، محمد احمد. معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية: بحث مقدم ضمن مادة تحليل وتصميم النظم، قسم المكتبات و الوثائق وتقنيات المعلومات. كلية الاداب، جامعة القاهرة. ص03.

3 الدقة والموضوعية: يقصد بدقة المحتوى اشتماله على عدة عوامل تختص بالجودة، حيث أن المحتوى لا يرتقي إلى مستوى الجودة ولا يمكن له قيمة استعماله إلا إذا كان مطابق لحاجات المستفيدين منه، والذين يعملون على توظيفها في مجال معين لحل مشكلة أو قضاء حاجة، كما أن استعمال بعض المعلومات التي تنقصها الدقة يمكن أن تؤدي إلى نتائج وقيمة لا تقتصر أثارها على مستعملها فقط بل تتعدى إلى غيره ومن هنا ينبغي أن يعمل المسؤول عن المحتوى على رفع قيمة وجودة المعلومات .

4 الحداثة: يقصد بالحداثة currency مقدار مجارة المحتوى للتطور والتغيير في مجال الموضوعي، حيث تعد حداثة المعلومات والمحتوى من أبرز ما يميز الانترنت كمصدر معلوماتي يلجأ إليه الباحثون للحصول على كما هو جديد فيما يتصل بدائرة اهتماماتهم البحثية، ويساعد على ذلك سرعة النشر على الانترنت بخلاف المراحل المتعددة التي تمر بها عملية النشر المصادر التقليدية، وبخلاف التحديث المتعلق بالمحتوى والمعلومات باختلاف نوعية وطبيعية مواقع الويب الالكترونية، وعليه فإن عملية تحديث المحتوى والمعلومات على مواقع الويب لا تشكل مقياسا جامدا، إذ تتغير حسب طبيعة المعلومات والمحتوى.

5 الموضوعية: ترتبط الموضوعية بعدة اشتراطات منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه بدقة، حيث ترتبط الموضوعية بعدم التحيز، ووضوح الهدف العام من المحتوى، ومن الموقع بشكل عام ولهذا نجد أن الكثير من المواقع الالكترونية تعرض محتويات، تنطوي على المعلومات يطغى عليها الجانب الذاتي، ومن هنا لا بد من توخي الحذر وأخذ الحيطة عند زيادة هذه المواقع تحريا للموضوعية، التي تعتبر أساس جودة المعلومات المستعملة.

6 دعم اللغات: تلعب لغة موقع دورا كبيرا في انتشار الموقع، وزيادة عدد زواره، وإتاحة الفرصة لعدد أكبر من المستخدمين استخدام الموقع والتعامل معه، كذلك اللغة الموقع دور كبير في التعريف به على المستوى العالمي، فإذا كان الموقع متاح باللغة العربية فقط فإن الجمهور المتوقع له ينحصر في الوطن العربي، أما إذا كان الموقع متاح بلغة أجنبية كالانجليزية مثلا، فإن الجمهور المتوقع سوف تتسع قاعدته بشكل كبير وهكذا يتنوع الجمهور ويتعدد، وتزداد أعداد المستخدمين بتعدد اللغات التي يتاح من خلالها الموقع، فمن خلال نقره واحدة يصبح الاختيار ممكنا لمستخدم الموقع، للنفوذ إليه من خلال اللغة التي يريدها ويفصلها، فهي مفتاح المحتوى وأداة الاستفادة.¹

1 زناش امال. صالح مريم. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط. نفس المرجع، ص 47، 46.

2.3.2. معيار التصميم والتنظيم:

أولا التنظيم يهتم هذا العنصر بهيكله الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع، كما يعد التنظيم أو الترتيب من العناصر المهمة للحكم على جودة المواقع ودقتها فقد ترتب المواقع طبقا للخطط التقليدية: ألفبائي، رقمي، زمني، جغرافي وأيضا كان الأمر فان الترتيب أو التنظيم سوف يؤثر على سهولة الاستخدام .

ثانيا التصميم تحرص المنظمات على إظهار مواقعها على الانترنت بأفضل و أبهى صورة بحيث تجذب الزبائن لزيارتها وإعادة زيارتها بعد استخدامها أول مرة ، اعتمادا على مبدأ إعطاء انطباع ممتاز منذ الزيارة الأولى للموقع لتكرار زيارته لاحقا ويهتم عنصر جودة التصميم بالصفحات المرئية في تصميم موقع لجذب المستخدمين لزيارة الموقع، حيث أن سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم وعدم الرغبة في تصفح الموقع رغم احتوائه على معلومات غنية ومغرية.¹

يحتوي معيار التصميم والتنظيم على خمسة مؤشرات قمنا بتكليفها بحسب طبيعتهم كما يلي.

1/ الهندسة الشكلية. الفنية للموقع: يستخدم مصطلح الهندسة الشكلية والفنية للموقع لوصف الوسائل التي يمكن بها تنظيم المعلومات وتقديمها كي تلبي حاجات المستخدم، ويوجد على الويب مستويان أساسيان لهندسة بناء المعلومات وهما:

أ/ تنظيم المعلومات على الموقع بشكل عام

ب/ تنظيم المعلومات داخل الصفحات الفردية

ويمثل التصميم جانبا كبيرا من الأهمية في تميز المواقع وتباينها، والقدرة على جذب اهتمامات المستفيدين وإظهارها المحتوى في قالب شكلي مميز وعلى المصممين أن يراعوا بعض الجوانب الفنية أثناء تصميمهم وان يتصف هذا التصميم بالمرونة، وقبوله للتطوير حسب ما يستجد من متطلبات المواقع أو المؤسسة، والهيئة التي يتبعها الموقع.

1مصطفى،حسين محمد. تقييم جودة المواقع الالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين العربية والاجنبية. مجلة تكريت للعلوم

الادارية والاقتصادية، مج6، ع18، 2010.ص34 متاح على العنوان التالي: <http://www.iasj.net>

2/ الملائمة: ويقصد بها علاقة الوثيقة بين المعلومات والحاجات التي تجمع من اجلها هذه المعلومات لكي تكون المعلومات مفيدة، والملائمة أيضا تخص استخدام الرسوم والوسائل التوضيحية حتى يتسنى للمستفيد الاستماع بالموقع مع مراعاة أن تقدم المعلومات بطريقة مناسبة وفي نفس الوقت لا تشوش على الموقع وبنائه.

3/ الاختيار المناسب للخطوط والألوان: يعني ذلك أن تكون الخطوط والألوان المستخدمة في تصميم المواقع ملائمة ومتناسقة، فالألوان المناسبة للموقع تعمل على إظهار الراحة البصرية للموقع، وتتماشى ومع طبيعة التصميم بقصد ضمان الرؤية المناسبة، يتوجب أيضا اختيار الخلفيات المناسبة التي تتماشى وألوان الحروف والكلمات، ما يتيح مقروئية سليمة لمحتويات الموقع.

4/ مقروئية النصوص: من بين الشروط الواجب إتباعها عند عمليات تصميم موقع الويب، والتي تسهل من مقروئية النصوص والمحتويات هي استخدام أحجام النصوص ثلاثم المستخدمين فلا يكون الحجم صغيرا بحيث يصعب قراءته ، ولا كبيرا يضر بشكل موقع الويب والأنسب هنا هو الاستخدام الأحجام المتوسطة التي ثلاثم كل الفئات وضرورة التحكم في عرض النص بما يتناسب وأبعاد الشاشة مع تحسين وسائل البصرية .

5/ الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة: تعد عناصر الوسائط المتعددة multimedia من تسجيلات صوتية أو لقطات فيديو، من العناصر الشائعة وجود أو انتشار في مواقع الويب، وأصبحت تمثل عاملا قويا من عوامل الجذب، وعليه فانه من الصعب أن يتم تجاهل استخدام الصور عند تصميم موقع الويب لكن يجب أن يستخدم بحذر وبدون إفراط إلا إذا كانت لها وظيفة أساسية في الصفحة.¹

3.3.2. معيار متطلبات الوصول وسهولة الاستعمال: يحتاج مستخدم الموقع الالكتروني إلى العديد من الوسائل والآليات التي تمكنهم من الولوج والوصول إليها من اجل استخدام والاستفادة من مختلف المحتويات التي تعرضها هذه المواقع يحتوي معيار متطلبات الوصول وسهولة الاستخدام على أربعة مؤشرات كما يلي:

1/ سهولة الوصول والدخول إلى الموقع: وتتعلق سهولة الوصول إلى الموقع بعدة جوانب منها، أن يكون عنوان الموقع سهلا وبسيطا يسهل تذكره، وأن تكون هناك سهولة للوصول إلى موقع من أي محرك بحث، إضافة إلى قصر وقت تحميله بحيث يسهل على المستفيد إيجاده.

1 حميد مزيد رشيد: محمد فياض صباح. تقييم المواقع الإخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات :موقع جريدتي الأهرام، القاهرة والقبس الكويتية أنموذجا، دراسة تقييمية، مجلة كلية التربية الأساسية ، ع11، ص464.

2/ استمرارية الموقع: يعود معيار الاستمرارية إلى كون المواقع تنتقل أحياناً من جهاز إلى آخر أو تحتفي نهائياً ، نظراً لطبيعة المعلومات على الانترنت التي تتميز بالحركة المستمرة، لذلك يجب التأكد من استمرارية الموقع لتحديد مدى جدية المؤلف أو المنتج، وفي حالة تفسير الموقع لمكانة عليه أن يحيل المستعمل إلى مكان تواجد الجديد باستعمال الروابط النصية من العنوان القديم إلى العنوان الجديد.

3/ روابط الموقع : تعتبر الروابط إحدى المزايا الرئيسية في مصادر معلومات الانترنت ويجب اختيار وضوح وملائمة الروابط لموضوع الموقع، ويجب أن تكون الروابط واضحة ومفهومة ويجب إعلام المستفيد بكل أنواع المعلومات التي سيتم إحالته سواء كانت فيديو أو صوت أو ملفات نصية ويجب تحديث أو إلغاء الروابط القديمة.

4/ سهولة الإبحار داخل الموقع: يجب أن يكون الإبحار داخل الموقع سهلاً، ويجب أن يكون الأيقونات الروابط معنوية بوضوح، كما يجب اختيار ما إذا كانت خريطة أو قائمة محتويات يمكن استخدامها في الإبحار داخل الوثيقة.¹

4.3.2. معيار خدمات المتاحة للمستخدمين:

تهدف المكتبات من وراء إنشائها لموقعها الإلكتروني إلى توصيل ودعم الرسالة التي تتبناها وتوسيع نطاق خدماتها إلى مختلف الفئات دون ما الحاجة إلى الانتقال إلى هذه المؤسسات يحتوي معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين على ثلاثة مؤشرات كما يلي:

1/ الخدمات الداخلية : تتعلق الخدمات الداخلية بمجموعة الخدمات التي يوفرها الموقع لنفسه، ويلجأ لتوظيفها وتضمينها من أجل معرفة مكانة وقياس شعبيته، ودرجة استخداماته، وحجم الإقبال إليه وتقسيم مكانته وتموضعه بين مختلف مواقع الويب المشابهة ومن بين هذه الخدمات نجد عدد المواقع وإحصائيات الاستخدام، خدمة الإشهار في الموقع خدمة تقييم موقع طبيعة المتواجدين والزائرين للموقع.

2/ الخدمات التواصلية التفاعلية: تتوفر مواقع الويب على العديد من الخدمات التي تشكل نقطة تماس بينها وبين المستخدمين، حيث يتم تصميم هذه الخدمات وتكييفها بالطريقة التي تمكن المستخدم من المشاركة والتعامل مع الخدمات والتواصل مع الموقع من خلال ابداء الرأي والتعليق، وطرح التساؤلات، وحتى التعامل والتفاعل مع المستخدمين بكل فئاتهم يفسح المجال لفهم احتياجاتهم وتفسيرها والإجابة عليها، والتي على ضوءها يمكن تطوير الموقع وتحسينه، بناء على ما قدموه من خلال فضاءات التفاعل والتواصل .

1 حميد مزيد، رشيد فياض صباح، تقييم المواقع الاخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات . المرجع السابق، ص463.

3/ الخدمات الوثائقية: أن الكثير من المكتبات تقوم بتضمين مواقع الويب الخاص بها كل الإنتاجات المعرفية، التي تعبر عن طبيعة النشاط الممارس داخلها، حيث تلجأ إلى إتاحة مجموعة من الوثائق على الخط التي تمثل جزءا منا لنشاط العلمي والتعليمي الحاصل على مستوى المؤسسة الأكاديمية، فيطلق على هذه الإتاحة للوثائق المتضمنة لمنتجات المعرفة الأكاديمية اسم الخدمات الوثائقية التي هي انعكاس مباشر لعملية توفير الوثائق التي تحتوي منتجات المعرفة لصالح المستفيدين منها، عن طريق وضعها في الموقع وتمكين المستفيد من الاطلاع عليها، أو تحميلها باستخدام أدوات الاستفادة منها ، كما يندرج في إطار الخدمة الوثائقية، إتاحة كل ما له علاقة بطبيعة الوثائق ومصادر المعلومات ومن بين أبرز الخدمات الوثائقية ، فهارس المكتبات على الخط، الإعارة والحجز، الخدمة المرجعية، إتاحة النص الكامل للرسائل والمذكرات الأكاديمية، المنشورات ، البحوث.¹

1 زناش امال. صالحى مريم، مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط. مرجع سابق ،ص51،50.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب التي يمكن من خلالها تقييم مواقع المكتبات الوطنية وذلك باعتماد على مجموعة من تصنيفها معايير تقييم المواقع الالكترونية مع اقتراح نموذج لتقييم مواقع المكتبات .

الفصل الثالث :

الجانب الأنطبيقيّ نقيض موقع مكتبة

الملك فهد الوطنبة السعودية

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي .

حدود الدراسة :

حدود موضوعية: تتمثل في دراستنا في تقييم موقع مكتبة الملك فهد الوطنية على الشبكة العنكبوتية.

حدود مكانية: تناولت الدراسة موقع مكتبة الملك فهد على الويب.

حدود زمانية: يقصد بها المدة المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة حيث دامت من تاريخ تجديد الموضوع إلى غاية صياغة شكل نهائي للموضوع.

أدوات جمع البيانات :

تمثلت الأدوات لهذه الدراسة في:

الملاحظة: تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات ، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب.¹

1 رشيد رزواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية، ط3، فسنطينة، 2008، ص218.

الفصل الثالث: تقييم الموقع الإلكتروني لمكتبة الملك فهد الوطنية

سننترق في هذا الفصل إلى إجراء دراسة تقييمية التي اعتمدها في دراستنا حول تقييم موقع الكتروني لمكتبة الملك فهد الوطنية حيث تضمن هذا الفصل تعريف ونشأة مكتبة الملك فهد الوطنية وأهدافها، مهامها بالإضافة إلى التعريف بموقع المكتبة وأهميته. وأهم الخدمات التي تقدمها .

1.3. مكتبة الملك فهد الوطنية :

1.1.3. تعريف ونشأة مكتبة الملك فهد الوطنية :

أ. تعريف المكتبة:

تتوأت مكتبة الملك فهد الوطنية مكانا متميزا في المملكة العربية السعودية في مجال المعلومات والنشر المكتبي إذ استطاعت في فترة قصيرة أن تحقق الكثير من الإنجازات في مجالات التوثيق، وحفظ الإنتاج الفكري السعودي وتقديم الخدمات المعلوماتية للمواطنين.

ب. **النشأة:** أنشئت مكتبة الملك فهد الوطنية كهيئة مستقلة مرتبطة إداريا بديوان رئاسة مجلس الوزراء، ولها ميزانية مستقلة، وقد تم تنفيذ مشروع بناء المكتبة في عام 1986م/1406هـ، وذلك بناء على رغبة أهالي مدينة الرياض في التعبير عن تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة توليه مقاليد الحكم عام 1982م وذلك من خلال إقامة معلم تذكاري، فكان الإعلان عن مشروع المكتبة في الاحتفال الذي أقيم عام 1983م.

2.1.3. الأهداف: صدر قرار مجلس الوزراء عام 1410هـ بالموافقة على نظام مكتبة الملك فهد

الوطنية، وهيكلها الإداري وتضمنا النظام مجموعة من مواد تحدد مهام المكتبة وأهدافها وتتمثل فيما يلي:

- اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وضبطه وتوثيقه والتعريف به ونشره سواء فيما يتعلق بما ينشر داخل المملكة وخارجها.
- حصر ما يتم نشره عن المملكة وجمع ما يعد من الموضوعات الحيوية وخاصة تلك التي تساعد على دراسة الحضارة الإنسانية ومسايرتها في مختلف نواحيها.
- جمع كتب التراث والمخطوطات والمصورات النادرة والمطبوعات والوثائق المنتقاة وخاصة ما له علاقة بالحضارة العربية والإسلامية.
- تسجيل ما يودع لدى المكتبة الوطنية وفقا للأنظمة .
- إصدار الببليوغرافيات الوطنية والفهارس الموحدة وغيرها من أدوات التوثيق.

- إنشاء قواعد المعلومات البيبليوغرافية.
 - تقديم الخدمات المرجعية للأجهزة والهيئات الحكومية .
 - إقامة وتنظيم معارض الكتب والندوات والمؤتمرات.
 - تمثيل المملكة في اللقاءات الدولية.
 - التعاون وتبادل المعلومات والمطبوعات مع المكتبات والهيئات والمنظمات الدولية.
 - قيادة وتطوير أعمال وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات وذلك من خلال :
- أ- المشاركة بدور أساس في وضع الخطط الوطنية لأنظمة المكتبات والمعلومات بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- ب- المشاركة بدور أساس في وضع المواصفات والمقاييس البيبليوغرافية الوطنية بالتنسيق مع الجهات المعنية وتشجيع ومتابعة تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات .
- ج- تنفيذ برامج استثمار المعلومات بما في ذلك إنشاء شبكة المعلومات تعاونية بين المكتبات ومراكز المعلومات.¹

3.1.3. المهام التي أنشئت من أجلها المكتبة:

أنشئت المكتبة للقيام بمهام جمع التراث الفكري في بناء المملكة والعناية بالتراث العربي الإسلامي وما يعد حيويًا لها من إنتاج فكري عالمي، وتسجيل ما يودع لديها تسجيلًا نظاميًا، وإصدار البيبليوغرافيا الوطنية الموحدة، وإنشاء قواعد البيانات البيبليوغرافيا، وتقديم الدراسات المرجعية للهيئات الحكومية، وتقديم الخدمات المرجعية وإيصال أوعية المعلومات للأفراد والهيئات، وتمثيل المملكة في اللقاءات والمؤتمرات في مجال اختصاصها، وتبادل المطبوعات مع المكتبات والهيئات الدولية، وقيادة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات ونشرها، وبشكل عام خدمة المعرفة والبحث العلمي على أوسع نطاق وبكل الوسائل المتاحة وتطوير هذه الخدمة لتصل إلى مستويات مقدمة تخدم التقدم في جميع المجالات واليادين.²

¹ المعثم نبيل بن عبد الرحمن، المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجًا، مطبوعات الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010، ص 239-240.

² حبيب آل جميع، مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة الواحة، العدد 60، شتاء 2010 م، متاح عبر العنوان التالي www.a/wakamag.com تاريخ الاطلاع 08 جوان 202 الساعة 12:15 .

2.3. الموقع الإلكتروني لمكتبة فهد الوطنية

1.2.3. تعريف الموقع :

يمثل موقع مكتبة الملك فهد على الويب نموذجاً أمثل لمواقع المكتبات القومية حيث يدعم هذا الموقع مجموعة من الخدمات المختلفة التي تساعده على إعلام ودعم المكتبة الوطنية على تحقيق أهدافها التي تسعى لها، فيمكن من خلال الموقع التعريف بمختلف المصادر والمراجع الموجودة بالمملكة العربية السعودية بشكل عام وبمكتبة الملك فهد بشكل خاص، يقدم الموقع أيضاً مجموعة لا بأس بها من الخدمات البيبليوغرافية التي تحيط بالباحثين والمتخصصين علماً بمصادر المعلومات الصادرة في المجالات العلمية والتراثية المختلفة.

2.2.3. أهمية الموقع :

إضافة إلى الدور الفعال الذي يقدمه وقع مكتبة الملك فهد المتمثل في دعم البحث العلمي والتأشير على آليات والتوجيهات نشر المعرفة فإن له أهمية بارزة تكمن في:

- التحول من صفة الموقع محدود الخدمات إلى صفحة بوابات المعلومات التي تملك مصادر وخدمات التي تغطي نطاقاً جغرافياً ومكانياً أوسع كونها مكتبة وطنية.
- تقديم بعض خدمات المعلومات كالبحث في قواعد البيانات العالمية والمساعدة على نشر مقالات ومصادر الكترونية قد لا تكون من النشر المكتبة الوطنية ذاتها .
- تفعيل التواصل بين موقع المكتبة الوطنية للمملكة وباقي المكتبات الوطنية الأخرى على مستوى العالم العربي بما يحقق دائرة متكاملة في إنتاج المعلومات الرقمية على نطاق العالم العربي.

3.2.3. خدمات الموقع:

يقوم الموقع الإلكتروني بتوفير خدمات في مجال المكتبات والمعلومات أهمها ما يلي:

- الخدمات الإعلامية.
- الخدمات المكتبية.¹
- خدمات الكترونية : تتمثل في مايلي:
- طلب تسجيل مادة مطبوعة (الأفراد ودور النشر)

¹ بوطيية بن قلاوز إيمان، بن كرداغ سعاد، المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي دراسة وصفية لموقع جامعة عبد الحميد ابن باديس (مذكرة ماستر : تكنولوجيا هندسة المعلومات) قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة مستغانم، 2018/2019 ، ص 54-55.

- طلب تسجيل مادة مطبوعة (الجماعات الحكومية)
- طلب تسجيل مطبوع دوري.
- طلب تسجيل مادة غير مطبوعة.
- طلب تسجيل مادة فنية.¹

3.3. الجانب التطبيقي: تقييم موقع مكتبة الملك الوطنية

دراسة تقييمية عن موقع مكتبة الملك فهد الوطنية سوف نناقش في هذا المبحث تقييم موقع مكتبة الملك فهد الوطنية لما تم ذكره من معايير في الفصل الثاني وتتم عملية التحليل لكل معيار من المعايير المذكورة مسبقاً.

1.3.3. تحليل معيار المحتوى: يعتبر هذا المعيار من أهم المعايير التي يمكن من خلاله تقييم

الموقع حيث يمكن من خلاله الحكم على نوع المعلومات وحجم الخدمات التي يقدمها الموقع لجمهور المستخدمين، و يعتبر مدى ملائمة المحتوى لاحتياجات الجمهور المستهدف من العناصر الهامة في عملية التقييم حيث أن الوظيفة الرئيسية لأي موقع إلكتروني تتمثل في توفير المعلومات ذات العلاقة التي يمكن للجمهور المستهدف الاستفادة منها بشتى الطرق والوسائل.

تضمن هذا المعيار مجموعة من المؤشرات تتمثل في :

1- **مؤشر المسؤولية:** يقصد بها المسؤولية الفكرية والمادية للموقع، وذلك لأن تحديد هذه المسؤولية في الموقع يحقق مدى الوثوق في مصداقية المعلومات المذكورة، فيبقى تحديد الشخص أو الأشخاص المسؤولين عن إعداد المعلومات وإتاحتها بالموقع وكذا تحديد مواقعهم ومكان العمل وكيفية الاتصال بهم، لأن الموقع يكتسب أهميته وقوته من ثقل العنصر البشري الذي يتحمل مسؤولية الخدمات والمعلومات التي تتاح بالموقع.

لتقييم مكتبة الملك فهد الوطنية طرحنا بعض الأسئلة يتضح من خلالها بعض العناصر فيما يتعلق بمسؤولية موقع المكتبة.

- هل يوجد مسؤول عن موقع المكتبة؟
- هل يذكر مؤهلات وخبرات المسؤول عن موقع المكتبة؟

¹ الموقع الرسمي لمكتبة الملك فهد الوطنية على العنوان التالي : KFnl.gov.sa تاريخ الإطلاع 02 جوان 2021 على الساعة

• هل يوجد وسيلة الإتصال بمسؤول موقع المكتبة؟

• ما هي وسيلة الاتصال؟

• بريد الكتروني هاتف المكتبة هل يوجد شعار للمكتبة؟ ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة نلاحظ أن موقع مكتبة الملك فهد الوطنية يوم العنوان الفعلي بحيث يوجد بيانات خاصة بإدارة الموقع مع إمكانية الاتصال بهم ويظهر ذلك من خلال البريد الإلكتروني ويتميز الموقع بتوافر المعلومات الكافية عن إدارة الموقع وهذا متاح عبر أيقونة **اتصل بنا** بالإضافة إلى وجود شعار المكتبة في هذا الموقع وهو ما يعزز مكانتها لدى المستخدمين من حيث الاطمئنان على انتساب الموقع للهيئة الوطنية وتتضمن بيانات المسؤولية رؤية ورسالة المكتبة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وهذه العناصر متوفرة في خريطة الموقع الموجودة أسفل الصفحة الرئيسية وهناك أيضا أرقام الهاتف المتاحة وهي وسيلة للاتصال بمختلف هيئات إدارات المكتبة وقصد التواصل معهم .

2- هوية الموقع: يعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي يحتويها معيار المحتوى حيث أنه

يعطي صورة واضحة للموقع ومن خلال هذا يتضح لنا عدة عناصر تتمثل فيما يلي:

أ- وضوح الهدف: يحرص القائمين على هذا الموقع بتوضيح الهدف لأن وضوح أهداف المكتبة في الموقع. يرفع من قيمتها ويجذب المستخدمين للتعرف عليها ومن أهم أهداف هذه المكتبة ، تقديم خدمات معلوماتية عالية الجودة لجميع فئات المستخدمين بأحدث الوسائل وكذا رفع كفاءة الأداء للمكتبة.

ب- وضوح الرسالة: إن موقع مكتبة الملك فهد الوطنية توضح رسالتها للمستخدمين من خلال حفظها المعلومات وإتاحتها من خلال تطبيق التقنيات المتقدمة وقيادة أعمال المكتبات والمعلومات ، وتنظيم المبادرات المعرفية الوطنية غير شراكة مع المؤسسات الثقافية لخدمة كافة شرائح المجتمع والنهوض به معرفيا.

ج- الهيكل التنظيمي : يوفر موقع مكتبة الملك فهد الوطنية الهيكل التنظيمي الخاص بها وذلك

للتعرف على أهم مصالحها وفروعها مما يسهل على المستخدمين التعرف عليها.

3- مؤشرات الحداثة: تعتبر الحداثة من معايير التقييم المهمة التي لا يمكن إغفالها أو تجاهلها

عند الرجوع إلى أي مصدر متاح على الانترنت بما في ذلك المواقع الإلكترونية لذلك يجب أن تكون المعلومات المتوفرة على الموقع حديثة حيث يجب أن يكون هناك وضوح لتاريخ تحديث المعلومات ويتبع تحديث المعلومات الموجودة في الموقع دوريا وذلك يعني أن نتوجه للموقع بأسئلة مثل :

- متى تم إنشاء الموقع ؟
- هل الموقع مازال مستمرا ويتم تحديثه باستمرار ؟ ما تاريخ آخر تحديث له ؟
- فكل هذه التواريخ عادة ما تظهر في منتصف الصفحة الأولى أو الرئيسية للموقع ومن خلالها يمكن التحقق من حداثة المعلومات التي يتضمنها الموقع وفقا لتاريخ آخر تحديث، وبالنظر الى موقع مكتبة الملك فهد الوطنية الذي تم تصفحها نجد أن الموقع لا يتضمن بيانات تحديث الموقع كما أنه لا يتيح تاريخ إنشاء الموقع .

4- اللغة : من الجدير بالذكر أن كلما تعددت لغات الموقع إتسع نطاق استخدامه وزاد الجمهور

المستفيد منه، وعند تعدد لغات المواقع ينبغي مراعاة ما يلي:

- أن تكون الأولوية للغة الأم وليس اللغات الأكثر استخداما.
 - ينبغي أن تكون عملية تغيير اللغة سهلة وبسيطة للمستفيد.
 - ينبغي أن تكون اللغة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية واللغوية.
- ومن خلال تصفحنا لموقع مكتبة الملك فهد الوطنية لاحظ ان هذا الموقع يوفر اللغتين العربية والإنجليزية وذلك لمراعاة لاختلاف ثقافة المتصفحين وتعتبر اللغة العربية هي اللغة السائدة في الموقع لكل من لغة النصوص ولغة الموضوعات لأنها تسهل على المستفيدين عملية الإيجار في الموقع وذلك راجع إلى أن معظم المستفيدين يفضلون استعمال اللغة العربية للتصفح، بالإضافة إلى أن هناك إتاحة لبعض المصادر باللغة الإنجليزية.

2.3.3. تحليل معيار التصميم والتنظيم:

تعمل المكتبات على إظهار مواقعها على الانترنت بأفضل صورة، بحيث تجذب الزبائن لزيارتها كما يجب أن يكون التصميم مناسب للجمهور المستفيد، إذ أن سوء التصميم قد يؤدي إلى ملك المستخدم وعدم الرغبة في التصفح. بينما يهتم التنظيم بهيكلية الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها كما يعد التنظيم أو الترتيب من العناصر المهمة للحكم على جودة المواقع حيث يحتوي هذا المعيار على مجموعة من المؤشرات وهي كالاتي :

1- الهندسة الشكلية والفنية للموقع: نجاح أي موقع على الانترنت متعلق بالشكل العام للموقع

وهو واحد من المبادئ الأساسية للتصميم، ولتقييم موقع مكتبة الملك فهد الوطنية من خلال مؤشر الهندسة الشكلية والفنية يمكننا طرح بعض الأسئلة وهي كالاتي:

- هل الموقع يتصف بالجاذبية من حيث الابتكار في التصميم ؟
- هل يوجد عناصر متحركة على موقع المكتبة؟
- هل الشكل العام للموقع يتصف بالمرونة؟

وكإجابة على هذه الأسئلة تبين أن موقع هذه المكتبة يتصف بجاذبية من حيث الابتكار في التصميم والجمال في الصور والحركات بحيث يجذب المستخدمين لتصفح الموقع كما ان له تأثير يجعل المستخدم بالرغبة في زيارة الموقع عدة مرات بالإضافة إلى أن الموقع يتميز بالمرونة وتصميم فني يثير رغبة المستخدمين بالاطلاع على محتويات الموقع.

2- الملائمة: تلعب الملائمة دورا أساسيا في البناء الجيد للموقع بحيث يجب أن تكون الخدمات المقدمة من طرف الموقع ملائمة لاحتياجات ورغبات المستخدمين لذلك لابد للموقع أن يوفر تصميم ملائم لنوع الخدمة لتوفير سهولة الاستخدام .

وهذا ما لاحظناه في موقع مكتبة الملك فهد الوطنية الذي يوفر تصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها وذلك مما سهل على المستخدمين الولوج إلى الموقع دون صعوبة، فكلما كان التصميم سهل وبسيط في الاستخدام كلما كانت هناك سهولة في الاستخدام، كما نجد كذلك أن الصور المستخدمة داخل الموقع يجب أن تكون ملائمة لطبيعة الموقع، فمعظم الصور المستخدمة في هذا الموقع تدعم المحتوى المتاح كمثال على الصور المتحركة في هذا الموقع صور تبين جولة حول المكتبة.

3- مقروئية النصوص : من العناصر المهمة التي يجب مراعاتها عند عملية قراءة النصوص لابد من استخدام الأحجام النصوص تلائم المستخدمين ومن ثم نلاحظ ان موقع مكتبة الملك فهد الوطنية تم استخدام فيه أحجام النصوص والخطوط متوسطة تلائم كل الفئات والمستخدمين، مما سهل من مقروئيتها لقد استخدم خط بحجم واحد وبنفس السمة في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين كما استخدم عناوين رئيسية أو فرعية تختلف عن النصوص العادية وذلك باستعمال الحروف الكبيرة لتمييزها بالإضافة إلى أن هناك فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل عملية القراءة مع ظهور النصوص قبل الصور وذلك لقيام المستخدم بالقراءة خلال تحميل الصور.

4- الاختيار المناسب للخطوط والألوان من بين الشروط الواجب إتباعها عند عمليات البدء في تصميم المواقع ، وهو الأمر الذي يضفي جاذبية وجمالا فنيا للموقع وذلك من خلال التناسق بين

النصوص الصفحة الواحدة وبين نصوص صفحات الموقع، حيث تخضع المواقع الإلكترونية لمجموعة من الشروط وهي:

أ- أنواع الخطوط موحدة في جميع صفحات الموقع.

ب- الخطوط المستخدمة مناسبة ويسهل قراءتها.

ج- اختيار الأحجام المناسب لكل العناوين.

د- اختيار الألوان لكل الخطوط والخلفيات المناسبة.

ومن خلال تصفحنا لموقع مكتبة الملك فهد نلاحظ أن الخطوط المستخدمة فيه ملائمة ومتناسقة مما يسهل قراءة محتويات والنصوص المعروضة التي يحتويها الموقع بحيث تظهر بشكل واضح وموحد في جميع صفحات الموقع فلا يمكن استخدام الحجم الصغير يصعب قراءته ولا كبيرا يضر بالهندسة الشكلية للموقع وجاذبية وبذلك لقد حافظ هذا الموقع على تناسق وتوافق الخطوط وأحجامها، بالإضافة إلى أن اختيار الألوان المناسبة يلعب دورا هاما في إظهار جاذبية الموقع من حيث التصميم والهندسة الشكلية والفنية إذ نجد أن موقع مكتبة الملك فهد الوطنية تستخدم الألوان فاتحة متمثلة في الأخضر والبنّي قصد ضمان الراحة البصرية للمستخدم والرؤية المناسبة، حيث نجد أن ألوان خلفيات تتناسب وتتلاءم مع ألوان الخطوط المستخدمة في هذا الموقع.

5- الوسائط المتعددة: تعتبر الوسائط المتعددة لإضافة مهمة تغني المواقع الإلكترونية عامة ومواقع المكتبات خاصة، فهي دمج النصوص والرسومات والصوت والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالتفاعل والاتصال، حيث يعمل موقع مكتبة الملك فهد الوطنية على تنويع المحتوى لديه من خلال إتاحة الوسائط المتعددة و تتمثل هذه الوسائط على نصوص text، صوت audio، فيديو مثال : فيديو يوضح جولة عن المكتبة وهناك صور ثابتة ومتحركة تحويها الصفحة الرئيسية للموقع.

3.3.3. تحليل معيار متطلبات الوصول وسهولة الاستخدام:

يتطلب هذا المعيار إلى مجموعة من العناصر تمكن المستخدمين من الوصول واستخدام الموقع حيث تضمن مجموعة مؤشرات في:

1- **سهولة الوصول والدخول إلى الموقع:** تعد سهولة الوصول إلى الموقع من أهم المؤشرات

في عملية تقييم المواقع فكل ما كان الوصول إلى موقع سهلا وواضحا كلما زادت فرصة استخدام والاستفادة من الموقع بحيث لا بد من توافر شروط معينة :

أ- عنوان موقع مكتبة الملك فهد الوطنية عنوان بسيط وواضح ومتاح عبر الرابط التالي: Kfnl.gov.sa ما يدل على انتماء هذا الموقع لدولة السعودية أي أن هذا العنوان ليس طويل وغير معقد إذ أنه لا يحتوي على أرقام تجعله غير معد.

ب- تم الوصول إلى الموقع مكتبة الملك فهد الوطنية من خلال محرك البحث Google وكانت محاولة من قبل للتأكد من إمكانية الوصول إلى الموقع باستخدام محركات البحث متعددة بسهولة وسرعة بحيث يظهر الموقع على الصفحات نتائج البحث الأولى، وذلك من خلال كتابة اسم المكتبة الصريح (مكتبة الملك فهد الوطنية) أو من خلال الرابط kfnl.gov.sa وقد تم الوصول إلى الموقع مباشرة، مما يحقق زيارات عالية لاستخدامه، وذلك لأن تحميل الموقع يتم في أقل وقت ممكن ولا توجد صعوبات في الوصول إليه.

2- **روابط الموقع:** تعد هذه الروابط من أهم الخدمات التي يتحها أي موقع إلكتروني بحيث يجب أن تكون لها علاقة بمحتويات الموقع كما يجب أن تتميز بإمكانية الدخول المباشر وأن يتم تحديثها باستمرار لتكون نشطة وصحيحة، يمكن من خلالها الوصول إلى المواقع أو الصفحات المرغوبة حيث تتميز المواقع الجيدة أنها لا تشمل الروابط داخل الموقع فقط، بل أيضاً توفر روابط خارجية لتوسيع في المعلومات أو الحصول على تفاصيل إضافية حول موضوعات معينة، ومن خلال الدخول إلى موقع مكتبة الملك فهد الوطنية تعذر علينا الاشتراك في المكتبة وبالتالي لا يمكن الإطلاع على المحتوى المعلوماتي الذي يمكن أن يتوفر على روابط يمكن من خلالها الوصول إلى مواقع وصفحات أخرى

3- **سهولة الإبحار داخل الموقع:** يقصد بفئة السهولة الإبحار في الموقع هي درجة السهولة التي يوفرها الموقع للمستخدم في عملية التصفح، بحيث ينبغي أن تكون الحركة داخل الموقع في غاية السهولة، مما يمكن الانتقال من صفحة إلى أخرى داخله والرجوع إلى صفحة رئيسية في أي وقت بحيث يرتكز هذا المؤشر على عدة عناصر:

أ- تتميز عملية تصفح موقع المكتبة بالمرونة الواضحة وذلك من خلال سرعته الوصول إلى الصفحة بالإضافة إلى وجود صور ووجود قائمة محتويات رئيسية في يمين الصفحة.
وبالنظر إلى هذا الموقع اتضح لنا أنه سهل علينا التنقل من صفحة إلى أخرى.
ب- يتوفر الموقع على خريطة تنظيمية تحتوي على عرض منظم لمصالح وأقسام، أهداف، مهام، ومختلف الخدمات المقدمة داخل الموقع.

ج- يوفر الموقع أيقونة تسمى (الرجوع إلى الصفحة الرئيسية) تمكن المستخدم من الرجوع الى الصفحة الرئيسية من أي صفحة من صفحات الموقع وهي الايجابية التي توفرها المواقع للمستخدمين لما تسهل عليهم العمل وتوفير الراحة لهم أثناء الإبحار داخل المواقع.

4.3.3. تحليل معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين:

لهذا المعيار أهمية بالغة في تدعيم وتحقيق أهداف الموقع نظرا للخدمات التي يوفرها للمستخدمين وتتضمن هذه الخدمات خدمات داخلية، خدمات التواصلية تفاعلية، خدمات وثائقية

1. **خدمات داخلية:** حيث تعمل المكتبات على تقديم خدمات الكترونية عبر موقعها التي لا بد على أي مكتبة أن توفرها عبر موقعها، بحيث يتصف موقع مكتبة الملك فهد الوطنية بمجموعة من الخدمات التي يوفرها لمعرفة مكانته وقياس شعبيته ودرجة استخدامه وحجم الإقبال اليه وهذا من خلال إجراء الاستبيان من قبل المستخدمين المتاح أسفل الصفحة الرئيسية وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عنها من قبل المستخدمين المسجلين في هذا الموقع.

2. **خدمات التواصلية التفاعلية:** تساعد الخدمات التفاعلية في مواقع المكتبات على جذب المستخدمين بناء علاقة تقوم على الثقة والمصادقية بين هذه المواقع وجمهورها، يمكن اعتبار الخدمات التفاعلية المتاحة في المواقع خدمات يتحول فيها المستخدم إلى مرسل من خلال إتاحة الفرصة بالتعليق أو السؤال أو البريد الإلكتروني بمن الموقع للمتلقي.

ويتضح من خلال استخدام البريد الإلكتروني ([e-mail\(periodicals@kfnl.gov.sa\)](mailto:periodicals@kfnl.gov.sa)) ويمكن من خلاله للمكتبة التفاعل مع الجمهور المستفيد.

ويوفر أيضا الموقع إمكانية التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في , twitter facebook, instagram وهي من أهم وأشهر المواقع والأكثر استخداما من قبل المستخدمين، وهذا يتم من خلال الصفحات الرسمية لمكتبة الملك فهد على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. **الخدمات الوثائقية:** هي إنعكاس لعملية توفير الوثائق التي تحتوي منتجات المعرفة لصالح المستخدمين منها وذلك عن طريق إنتاجها في الموقع لتمكين المستخدمين من الاطلاع عليها أو تحميلها، وإتاحة كل ما له علاقة بالوثائق ومصادر المعلومات، ومن بين الخدمات الوثائقية التي يوفرها موقع مكتبة الملك فهد الوطنية نجد الفهرس العام للمكتبة بحيث يتيح البحث بالقوائم، الكلمات المفتاحية إضافة إلى إجراء بحث متقدم، ومن الخدمات الوثائقية التي يقدمها الموقع نجد أيضا خدمة الإعارة وخدمة الطلب ووثائق تاريخية، خدمات الدراسات (ماجستير دكتوراه) بحيث تقدم هذه الخدمة لأقسام الدراسات العليا في

بعض الجامعات السعودية، مع إمكانية طلب مستخرج بأوعية المعلومات printout التي تفيدهم في موضوع معين، ومن الخدمات التي لاحظنا أن الموقع المدروس يوفرها هي خدمة طلب تسجيل مادة مطبوعة تتيح هذه الخدمة للمستخدم إمكانية تسجيل عمله الفكري من نوع - كتاب- كتيب- مطوية - خرائط).

4.3. نتائج الدراسة:

بعد قيامنا بتحليل موقع مكتبة الملك فهد الوطنية توصلنا الى مجموعة من النتائج والتي تتدرج كالآتي:

- 1- تم الوصول المباشر الى الموقع من خلال محرك البحث google و البحث المباشر من خلال الاسم .
- 2- الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة الملك فهد الوطنية واضحة وبسيطة وخالية من أي غموض.
- 3- سهولة التصفح والوصول إلى الموقع.
- 4- لا توجد تعليمة واضحة لكيفية استخدام الموقع والاكتفاء بالقائمة الرئيسية.
- 5- يتميز الموقع بسهولة الحصول والوصول الى المعلومات من خلال الصفحة الرئيسية للموقع.
- 6- يستخدم الموقع مكتبة الملك فهد الوطنية اللغتين العربية والانجليزية في عملية عرض المعلومات.
- 7- لا توجد إشارة واضحة للتحديث في الموقع.
- 8- الموقع يقدم معلومات وخدمات مجانية.
- 9- الموقع يعلن عن كل جديد من كتب وخدمات .
- 10- تتميز مكتبة الملك فهد الوطنية بإتاحتها لأرقام الهاتف والفاكس.
- 11- تتيح خدمة الفهرس العام المتاح عبر الخط بالإضافة إلى خدمات مرجعية التي توفرها المكتبة.

5.3. الاقتراحات والتوصيات:

استناداً إلى النتائج المتوصل إليها تم وضع مجموعة من الاقتراحات وهي موضحة كالاتي:

- 1- إمكانية ذكر تاريخ إنشاء موقع المكتبة .
- 2- العمل على توفير الوسائل الاتصال الأخرى للمستفيدين.
- 3- وضع تعليمات تحدد استخدام المواقع للمكتبات ومراكز المعلومات.
- 4- أن توفر أكثر من لغة في عرض الموضوعات تساعد المستفيدين في الحصول على معلومات أوفر .
- 5- ذكر تاريخ آخر تحديث للموقع ليتسنى للمستفيد معرفة مدى حداثة المعلومات.
- 6- إتاحة مكتبة الملك فهد الوطنية معلومات أكثر تفصيلاً عن إصدارات المكتبة.
- 7- من الواجب على موقع مكتبة الملك فهد الوطنية توفير إمكانية الاطلاع على أعداد الزوار.
- 8- لا بد للموقع أن يوفر الوصول إلى مواقع أخرى من خلال روابط

حائز

خاتمة:

أصبح تواجد المكتبات على شبكة الانترنت ضرورة حتمية خاصة في ظل التطورات الحديثة التي يشهدها العصر في الآونة الأخيرة وذلك لتلبية احتياجات المستخدمين من خلال ما تنتشره مختلف المكتبات على المواقع الإلكترونية الخاصة بها من مصادر، وأوعية معلومات مختلفة تخدم وتفيد الجمهور المتلقي بأسهل الطرق، وذلك مما أدى إلى ازدياد عدد هذه المواقع واختلافها باختلاف إنواها المكتبات، ومن بين هذه المواقع الإلكترونية نجد مواقع المكتبات الوطنية على الشبكة العنكبوتية، مما أوجب العمل على تقسيم هذه المواقع والحكم عليها من خلال تقييمها وفق لمعايير عالمية خاصة بعملية تقييم المواقع. تعتبر عملية تقييم المواقع الإلكترونية الوطنية عملية صعبة خاصة في ظل عدم وجود معايير موحدة لتقييم هذا النوع من المواقع، حيث حاولنا من خلال دراستنا هذه تقييم موقع الكتروني لمكتبة وطنية والمتمثلة في موقع مكتبة الملك فهد الوطنية كنموذج لمعرفة مكامن القوة وال جودة في الموقع بالإضافة الى تحديد نقاط الضعف والعمل على إيجاد مقترحات وحلول لها.

ومن ضمن النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا هذه أن موقع مكتبة فهد الوطنية من بين مواقع المكتبات الوطنية البارزة الشبكة العنكبوتية والتي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وذلك من خلال إتاحة مختلف خدماتها الإلكترونية عبر موقعها الخاص وذلك لتلبية احتياجات المستخدمين من مصادر وأوعية معلومات يتم الوصول إليها بطريقة سهلة وفي أقل وقت وجهد ممكنين دون التقيد بمكان وجود المستخدم.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد أعطينا موضوع الدراسة حقه، علما أن هذا الموضوع مزال من المواضيع الحديثة التي هي قيد الدراسة والبحث.



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا الكتب :

- 1- إحسان محمد، حسن. مناهج البحث الاجتماعي. ط2. لبنان: دار الوائل للنشر والتوزيع، 2009
- 2- أحمد نافع المدادحة، أنواع المكتبات، عمان . دار المسيرة، 2011 م.
- 3- أعراب عبد الحميد، دراسات في المكتبات والمعلومات، ديوان المطبوعات الجامعية 2013.
- 4- رحي مصطفى عليان، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ط4، 2010.
- 5- رحي مصطفى، عليان. إدارة المكتبات. ط2. عمان :دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2015.
- 6- ريا أحمد الدباس ، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار دجلة ، 2015.
- 7- السعيد مبروك، تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات، دار الوفاء لنديا الطبعة والنشر الاسكندرية 2012.
- 8- الصرايره عبده، خالد.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات: عربي انجليزي. الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ،2009.
- 9- عبد الباقي، إسماعيل يونس. دراسات المستفيدين وخدماتها في المكتبات ومراكز المعلومات القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات 2017.
- 10- العريضي جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة ، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 11- عمار، بوحرش.مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. ط4.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 12- محمد خليل، عباس. مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس. ط2 ط3.الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- 13- النجار، رضا محمد. مصادر المعلومات المرجعية الورقية والرقمية: مفاهيم والفئات ومعايير تقييم.دار العلم والإيمان للنشر وتوزيع،2010.
- 14- نهال فؤاد إسماعيل ، تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2012 .
- 15- نهال فؤاد اسماعيل، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.

16- وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان : دار المسيرة، 2009، ط2، 2012 .

17- يوسف صالح الجرعي، تصميم المواقع الالكترونية، اليمن، العنوان الالكتروني:

www.wtechpio.net

المجلات:

1. عبد الجبار، عبد الرحمان. تقييم المكتبة الجامعية وقياس محتوياتها وأعمالها وخدماتها، ع 15 مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة
2. ثنيو سميه المواقع الإلكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها ، مجلة العلوم الإنسانية عدد 47، جوان 2017 مجلد ب الجزائر .
3. مزيد، رشيد حميد؛ صباح محمد فياض. تقييم المواقع الاخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات، مجلة كلية التربية الأساسية، ع11، جامعة بابل، 2013
4. مخلوفي عابد، أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية، مجلة RIST، مج2، ع2.
5. عمر توفيق عبد القادر، موقع الويب ماتريكس ومعايير المعتمدة في ترتيب المواقع على الانترنت، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج9، ع3، 2019.
6. مصطفى حسين محمد، تقييم جودة المواقع الالكترونية.
7. حافظ أحمد أحمد يوسف، تقييم المواقع الالكترونية وخدمات وموارد الانترنت، دراسة للمواقع والاتجاهات باستنباط معايير عربية موحدة، الامارات.
8. محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الالكترونية للعلوم الادارية والاقتصادية، ع18، مج6، 2010.

ثانيا المذكرات :

1. بخاري، أم هاني. متطلبات وضع و انتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005.
2. عين أحجر زهير، تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST (أطروحة دكتوراه: علم المكتبات) قسم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2009.

3. صبرية فوغالية, واقع إنظام المكتبة الجزائرية إلى الفهرس العربي الموحد ومساهمتها من خلاله في إرساء نظام معلوماتي عربي ,(مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير : علم المكتبات المعلومات الإلكترونية) قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ,جامعة منتوريا قسنطينة 2011/2012 .
4. بلال وانيس , المواقع الإلكترونية للعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية , دراسة مقارنة بين موقعي جامعة بسكرة وجامعة ورقلة (مذكرة ماستر : علوم الإعلام والاتصال) قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة محمد خيضر بسكرة 2013-2014
5. أزهار جبابلي , سارة حمزة , إستخدامات زبائن المؤسسة الخدمائية للموقع الإلكتروني والإتباعاات المحققة منه (مذكرة ماستر : علوم الإعلام والاتصال) قسم العلوم الإنسانية , كلية الأدب واللغات والعلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2015 – 2016 .
6. ميمونة سي الطيب بناط - مراد تأشير خدمات المكتبات الجامعية على رضى المستفيدين - دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية - المركز الجامعي أحمد بن الونشريسي تيسيمسيلات مذكرة ماستر إعلام خميبس مليانة جامعة جيلالي بونعامة 2007 .
7. مشفق مصعب، دور الموقع الأكاديمي في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم جامعة محمد بوضياف المسيلة , مذكرة ماستر أكاديمي علوم تسيير المسيلة محمد بوضياف 2015 .
8. بن دحو أحمد.تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الأنترنت أطروحة دكتوراة:علم مكتبات والعلوم الوثائقية قسم علم مكتبات،كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ،جامعة وهران 2012/2013.
9. السيد عبد الحليم ، محمد احمد.معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية.بحث مقدم ضمن مادة تحليل وتصميم النظم، قسم المكتبات والوثائق والتقنيات المعلومات. كلية الاداب جامعة القاهرة 2012.
10. إبراهيم مرزقلال.إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر:دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين .مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة 2009/2010.
11. عمر توفيق،عبد القادر. موقع الويب ماتريكس ومعاييره المعتمدة في ترتيب المواقع على الانترنت، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع3 ، مج9، 2019.

12. مرزقلال ابراهيم .استراتيجية التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر:دراسة تقييمية للمواقع الالكترونية للناشرين.رسالة ماجستير. قسم علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة .
13. بوطيبة بن قلاوز إيمان، بن كرداغ سعاد، المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي دراسة وصفية لموقع جامعة عبد الحميد ابن باديس (مذكرة ماستر: تكنولوجيا هندسة المعلومات) قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة مستغانم، 2019/2018 .
14. أحمد مجدي شفيق، استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية للفضائيات، دراسة تحليلية لموقعي الفضائية والسودانية وقناة الشروق في الفترة من 2013 -2015، رسالة ماجستير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.
15. زناش أمال صالحى مريم، مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقييمية، ماستر علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018-2019.
- دوريات:**
- 1- عمر إيمان فوزي.مواقع المكتبات على شبكة الانترنت ، دورية علمية محكمة تعنى بمجال المكتبات والمعلومات ،ع18 مارس 2006 متاح على العنوان <http://www.journal.cybrarians.org> .
- مواقع أنترنت:**
- 2- الجرعي يوسف صالح , تصميم المواقع الإلكترونية الإصدار الأول , صنعاء العنوان الإلكتروني www.techpio.net
- 3- حافظ احمد ،احمد يوسف. تقييم المواقع الالكترونية وخدمات وموارد الانترنت. دراسة للمواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة الإماراتمتاح على عنوان <http://www.repository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-canf/article/VIEW/6652>
- 4- الموقع الرسمي لمكتبة الملك فهد الوطنية على العنوان التالي : KFnL.gov.sa .
- 5- المتاح عبر العنوان <http://SEARCH-mandemah.com/record/8680>
- 6- الحربي، وضى ابراهيم حسن. موقع المكتبات الجامعية السعودية :دراسة تقييمية للمواقع المكتبات الجامعية للملكة العربية السعودية .قسم المعلومات و مصادر التعلم ،جامعة طيبة 2015 .
- المتاح على الخط <http://IHFOTALba-weebly.com/uploads/4/9/3/6/0/7/7/3> 2010.

7- حبيب آل جميع، مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة الواحة، العدد 60، شتاء 2010 م،

متاح عبر العنوان التالي www.a/wakamag.com.

ملاحق



الملحق رقم 01



الملحق رقم 02



الملحق رقم 03



الملحق رقم 04



الملحق رقم 05



الملحق رقم 06



الملحق رقم 07



الملحق رقم 08



الملحق رقم 09



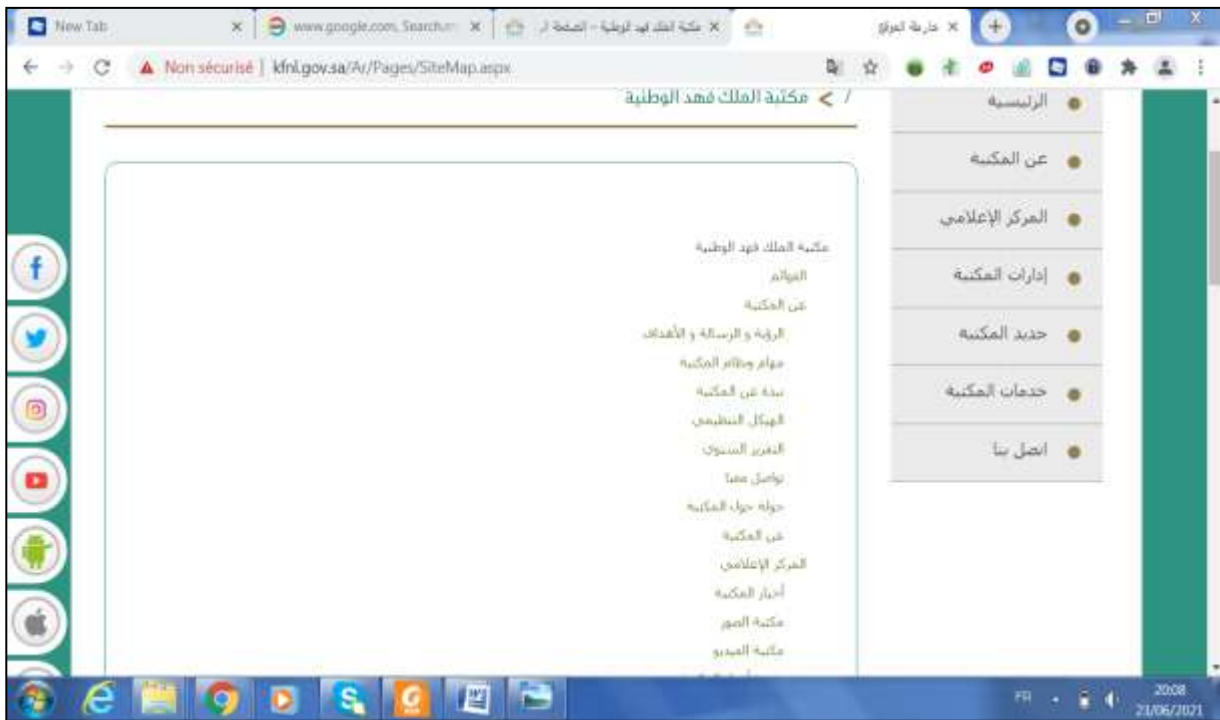
الملحق رقم 10



الملحق رقم 11



الملحق رقم 12



الملحق رقم 13

ملخص

حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية المتاحة عبر شبكة الانترنت خاصة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات. وذلك من خلال تحليل المعايير المتبعة في تقييم المواقع بهدف معرفة مدى تطبيقها لهذه المعايير، ومنه تعد عملية تقييم المواقع الالكترونية على الأنترنت من الجوانب المهمة التي يمكن أخذها بعين الاعتبار لبناء مواقع جيدة تقدم خدمات لتلبية احتياجات المستفيدين .

تطرقنا في هذه الدراسة إلى تقييم موقع إلكتروني للمكتبة الوطنية وذلك من خلال تطبيق دراستنا في الفصل الثالث، حيث إختارنا موقع مكتبة الملك فهد الوطنية كنموذجاً من أجل تقييم هذا الموقع ومحاولة معرفة مدى تطبيقه للمعايير الدولية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الملاحظة كأداة أساسية من أدوات جمع البيانات.

من خلال التحليل قمنا باختيار أربع معايير لتقييم موقع مكتبة الملك فهد الوطنية بحي كل معيار يتضمن مجموعة من المؤشرات وقد أظهرت هذه الدراسة في نتائجها تطابق وملاءمة موقع مكتبة الملك فهد الوطنية لمجموعة المعايير المتبعة في عملية تقييم المواقع على شبكة الأنترنت إذ أن هذا الموقع يتوافق مع مختلف المعايير الأربعة المطبقة في هذه الدراسة.

كلمات مفتاحية : التقييم ، الموقع الإلكتروني ، المكتبات الوطنية ، مكتبة الملك فهد .

Abstract :

Through our study, we tried to shed light on the websites of national libraries available via the Internet, especially in light of the development of information technology. This is done by analyzing the criteria used in evaluating websites in order to know the extent of their application to these criteria. The process of evaluating websites on the Internet is one of the important aspects that can be taken into consideration to build good websites that provide services to meet the needs of beneficiaries.

In this study, we discussed the evaluation of a website for the National Library through the application of our study in the third chapter, where we chose the King Fahd National Library website as a model in order to evaluate this website and try to find out the extent of its application to international standards, and the descriptive analytical approach was used in addition to observation as a basic tool of data collection tools.

Through the analysis, we chose four criteria for evaluating the King Fahd National Library website in the district. Each criterion includes a set of indicators. This study showed in its results the conformity and suitability of the King Fahd National Library website to the set of criteria used in the process of evaluating websites on the Internet, as this website corresponds to various The four criteria applied in this study.

Keywords: Evaluation, website, national libraries, King Fahd Library.